

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

كلية الآداب و اللغات

جامعة بن يوسف بن خدة

معهد اللغة و الأدب العربي

هدي العباد
بتحقيق
شرح بانت سعاد

تأليف :

بوسعدي نبيلة

مادري نبيلة

مراجعة :

د / محمود خياري

السنة الدراسية : 2007 - 2008

بسم الله الرّحمن الرّحيـــــــــــــــــم

مقدّمـــــــــــــــة

الحمد لله الذي نور بكتابه القلوب ، وأنزله في أوجز لفظ و أعجز أسلوب ، فكان سراجا منيرا ، و هديا جليلا ، فهو الحجة البالغة و النعمة الباقية ، نزّله شديد القوى ، على خير من اصطفى ، إن خير الكلام كلام الله و أحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه و سلم ، أما بعد.

شهد القرن الثامن الهجري حركة علمية واسعة في عدة مجالات ، كالأدب و اللغة و النحو و الحديث و التفسير و علوم أخرى .و كان من بين العلماء الذين كان لهم الحظ الوافر في النهل منها ابن هشام الأنصاري ، فيقوم بدوره بإفادة عصره – بل و العصور التالية – بمؤلفاته المتفردة ، و المجلية لموسوعيته .فعرفنا له " قطر الندى و شرحه " و " شذور الذهب و شرحه " و " مغني اللبيب عن كتب الأعاريب " الذي يعتبر أعظم مؤلف له ...

كما أن كتاب " شرح بانت سعاد " لا يقل أهمية عنها ، فنقول أن كتابه هذا متميز و متفرد عن بقيته ، لأن صاحبها تعرض لدراسة قصيدة شعرية – في مجال الأدب خلافا لدراساته النحوية المتفردة في المؤلفات الأخرى – فأظهر فيها المسائل النحوية و أوجه إعرابها ، و بين مظاهر اختلاف النحاة فيها ، كما عمد إلى الإدلاء بدلوه في كثير من الأحيان و تعرض لشرح الالفاظ الغريبة شرحا دقيقا ، و اعتنى باللغة اعتناء جليلا ، و ما زاد من قيمة الرجل ، استحضاره للشواهد الشعرية الكثيرة، و الآيات القرآنية التي تظهر سعة اطلاعه على التراث العربي القديم ، و عمق اتصاله بالثقافة العربية الإسلامية .

* * *

فكان في نفسنا ودّ بأن نحقق هذا الكتاب ، و نقدمه كبحث لنيل شهادة التخرج ، فتكون أول خطوة نخوضها في مجال تحقيق و تخريج النصوص بالرغم من كل الصعوبات التي لاقيناها ، فندرة المصادر صعبت علينا البحث و التوضيح ، و تخريج الشواهد الشعرية و الأقوال العربية و حتى الأحاديث النبوية كان لها النصيب فيها .

بالإضافة إلى هذا فقلة خبرتنا في هذا المجال ، كانت السبب الأساسي في عدم تخريج النص و تحقيقه على الوجه الذي يستحقه ، فالمؤلف جليل ، و صاحبه أجل .

* * *

تقع دراستنا لكتاب " شرح بانت سعاد " في ، مقدمة و ثلاثة فصول و خاتمة .

ففي المقدمة حاولنا الإلمام بأهمية الكتاب و صاحبه ، و ذكر منهجنا في الدراسة .

أما الفصل الأول : فقد عنوناه " **الترجمة** ".

و تعرضنا فيه إلى ترجمة (ابن هشام الأنصاري صاحب الشرح) و (كعب بن زهير صاحب النظم) ، فذكرنا لابن هشام ، عصره ، اسمه و نسبه ، مولده و صفاته ، كما درسنا منهجه الفقهي و النحوي ، و العلماء الذين تأثر بهم ، و فصلنا في ذكر شيوخه و أهم التلاميذ الذين تخرجوا على يده ، و بسطنا القول في الخلاف الذي وقع في ذكر تاريخ وفاته ، كما فصلنا في مؤلفاته و ذكرنا بعدها أهم أقوال العلماء فيه .

و كذلك فعلنا بكعب بن زهير ، فقد ذكرنا عصره ، اسمه و نسبه ، و مولده ، نبوغه و شاعريته ، مكانته بين منافسيه ، و خبر إسلامه و سببه ، و بسطنا الخلاف كذلك في ذكر تاريخ وفاته ، و ذكرنا آثاره و فصلنا و دققنا في أهم أثر له و هي قصيدة " بانت سعاد " .

فتعرضنا للدراسة الشكلية لها و الدراسة المضمونية من ذكر ، لميزتها ، و تقسيمها ، و تأثرها و تأثيرها ، و عددنا الكثير من شروحاتها سواء العربية منها أم الأجنبية ، و لم نغفل عن ذكر أهم تخاميسها ، و تشطيراتها ، و نشراتها و ترجماتها ، و أخيرا ذكرنا أهم أقوال الرواة فيه و بهذا نكون قد ختمنا الفصل الأول .

أما الفصل الثاني : فقد عنونناه " **الدراسة و الوصف** " .

فذكرنا الأصول الخطية المعتمدة في التحقيق ثم فصلنا بدراسة كل نسخة على حدى .

أما النسخة الأولى فقد ذكرنا رمزها ، و حقل مضمونها ، و حقل بيان نسخها ، و حقل بيانات وصفه المادي ، و حقل إضافاته .

و كذلك فعلنا بالنسخة الثانية ، فقد ذكرنا رمزها ، و حقل مضمونها ، و فصلنا في دراسة طرتها ، و بيان حقل نسخها و حقل بيان وصفها المادي ، و حقل إضافاتها ، و فصلنا كذلك في دراسة الورقة الأخيرة منه .

و نفس الأمر بالنسبة للنسخة الثالثة فقد ذكرنا رمزها ، و حقل مضمونها ، و حقل بيان نسخها ، و حقل إضافاتها و حقل بيان وصفها المادي .

ثم قمنا بعرض لوحات من النسخ ن فصورنا الورقة الأولى و الأخيرة من النسخة الأولى و صورنا الطرة و الورقة الأولى و الورقة الأخيرة من النسخة الثانية ، و صورنا ورقة بداية النسخة الثالثة المبتورة الأول و ورقتها الاخيرة .

ثم عرجنا بعدها إلى ذكر أسباب ترتيب النسخ و سلطنا الضوء على منهج ابن هشام في تأليفه لهذا الكتاب ، بعدها بسطنا في ذكر الخلاف بين " البردة " و " شرح بانت سعاد " كما ذكرنا حقيقة وقوع حادثة البردة و مصيرها.

أما الفصل الثالث : فقد عنونناه " **تحقيق النص** ".

و فيه يظهر منهجنا في التحقيق و حاولنا :

أ) – تحويل النص ، و ضبطه بالشكل الحديث ، و تقسيم فصوله ، ومقابلته بالنسخ الأخرى.

ب) – تخريج الأبيات الشعرية و عزوها لصاحبيها ،من عدة مصادر ، كما ذكرنا بحورها ، و شرح مفرداته ، و توضيح معانيها إن لم يتعرض لها صاحب الكتاب ، كما ضبطناها بالشكل .

ت)- تخريج الأمثال العربية ، من مصادر التراث التي وقعنا عليها ، وضبطها بالشكل .

ث)- تخريج الآيات القرآنية ، بذكر سورها ، ورقم آياتها ، و ضبطها بالشكل ووضعها بين الأقواس المزهرة .

هـ)- تخريج الأحاديث النبوية من كتب الأحاديث ، – لا نقول الستة فقد خرجنا الحديث الواحد في الكتاب الواحد – و ضبطها بالشكل ووضعها بين الشولتين .

ج) – ترجمة الشعراء و العلماء المذكورين – الذين عرفنا لهم ترجمة – في الكتاب في هامش التحقيق ، ترجمة موجزة مع ذكر المصادر التي استقينا منها ترجمتهم.

ح)- ثبت الأماكن و البلدان الواردة في الكتاب على هامش التحقيق.

خ)_ صنع الفهاس العامة : فهرس الآيات القرآنية ، فهرس الأحاديث ا لنبوية ، و آخر للأمثال العربية ، و كذلك لقوافي الأشعار ، و فهرس لقوافي الأرجاز و فهرس لأجزاء الأبيات ، و فهرس للقبائل ، و آخر للبلدان ، و فهرس للأعلام ، و قائمة للمصادر و المراجع.

د)- و كانت خاتمة المطاف حول أهمية الإعتناء بتراثنا العربي .

ذ)- ووضعنا في الأخير فهرست للموضوعات .

* * *

هذا مجمل ما انتهينا إليه في هذه الدراسة ، و هذا أهم ما استنبطناه من مؤلف " شرح بانت سعاد " ، و هذا أهم ما جليناه عن ابن هشام الانصاري ، و أفضل أثر تركه شاعر " البردة " ، و بعد كلّ و تعب ، في سبيل معرفة صاحبه الجليل ، و التعرض لكتابه بالشرح و التحليل ، و تخريج نصه بكل سبيل ، ووصف نسخه و المقابلة بها من أجل التقويم ، و صنع فهارسه لكل فهيم ....سمّيناه ..

« هدي العباد بتحقيق شرح بانت سعاد »

فهو مؤلف ذو اسمين ، كالثوب المطرز برسمين ، و الله يعفو عن جامعيه و ناسخيه ،و محققيه و طالبيه ،و الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه و صلى الله على محمد نبيه و عبده صلاة دائمة زاكية.

الجزائر في :

20 رمضان 1429 هـ

20 سبتمبر 2008 م

المؤلفتين :

بوسعدي نبيلة

مادري نبيلة

أولا: الأصول الخطية

لم يتيسر لنا العثور على النسخة الأم، و ذلك لعدم تواجدها، فقلما توجد النسخة التي خطها المؤلف بنفسه كما هو معروف.و لكن تيسر لنا الوقوف على ثلاث نسخ خطية، لكتاب "شرح بانت سعاد" فاعتمدنا عليها في التحقيق ،فلم نجد أي صعوبة في نسخ المخطوط، و مقابلة النسخ فيما بينها، كما أننالم نجد صعوبة في تحقيق نسبة الكتاب لمؤلفه، و عنوانه، و اسم مؤلفه، على عكس ما يعانيه البعض من نظر و تقليب في سبيل العثور على عدة نسخ، و الكشف عما سبق ذكره، فيضيع الوقت دون تحقيق المراد، و هذا ما ينتج عنه فتح باب لذوي النفوس الضعيفة ، إلى تجاوز الامانة العلمية، بتحقيقهم لكتب ليست لصاحبها، فينسبونها لآخرين، و سواء قصدوا ذلك أم لا، فالدقة مطلوبة و الأمانة مفروضة ، فالأمر ليس بهين.

و سنذكر فيما يلي أوصاف النسخ و دراستها، و منزلة كل واحدة منها، مع تعقيب على سبب تقديم الواحدة على الأخرى، و ذلك بالتفصيل.

أ)- النسخة الأولى:

رمزها	" أ "

	حقل المضمون
العنوان	غير مذكور
المؤلف	أبو محمد عبد الله بن يوسف ابن هشام الأنصاري
تاريخ الوفاة	غير مذكور
موضوع المخطوط	نحو و أدب
اللغة	عربية
البداية	أما بعد حمدا لله المنعم بإلهام الحمد لعبيده، حمدا موافيا لنعمه و مكافئا لمزيده.......
النهاية	.....و هذا آخر ما لخصته في شرح هذه القصيدة و قد تطفلت بشرحها على كرم الممدوح فيها عليه السلام....

حقل بيان النسخ	
اسم الناسخ	حمدان بن عثمان خوجة[1]

ترجمته: هو حمدان ابن عثمان خوجة الجزائري الحنفي ، كاتب سياسي من علماء الجزائر المصلحين الذين دعوا إلى النهضة و من رواد الحركة الوطنية الجزائرية. ولد بمدينة الجزائر سنة(1189هـ/1775 م)، نشأبها و تعلم ، درس القانون على أبيه، ثم قام مقامه بعد وفاته، وأصبح أستاذا في الحقوق المدنية و القوانين الإسلامية. و في سنة 1784 م قام بزيارة لأهم مدن البلقان و القسطنطينية و غيرها. و في سنة 1820 م، زار فرنسا و تعلم اللغة الفرنسية، و بعد الاحتلال الفرنسي للجزائر و عدم وفاء الفرنسيين بالشروط التي اشترطتها الحكومة التركية عليهم، قبل أن تسلم لهم البلاد ، نظم الجزائريون- بزعامة حمدان- أول حزبوطني سياسي، عرف بلجنة المغاربة أو حزب المقاومة، فقاوم حمدان الاستعمار الفرنسي بقلمه و لسانه، لكونه غيوراعلى وطنه و مخلصا لدينه، فنفاه الاستعمارمن الجزائر، فكان أول عربي مسلم يطرد من وطنه من قبل دولة أجنبية من أجل قضية وطنية ، و بعد أن أقام مدة قصيرة في فرنسا(1833 م/1836 م) سافر إلى القسطنطينية ، حيث اشتغل باتأليف و الترجمة و التحريرلجريدة " تقويم وقائع" إلى أن توفي بها سنة(1255 هـ/1840 م).

آثاره:

- " المرآة "، فرغ من تأليفه سنة 1883 م.
- " إتحاف المصنفين و الأدباء بمباحث الإحتراس من الوباء".
- " حكمة العارف بوجه ينفع لمسألة ليس في الإمكان أبدع " ، و هي رسالة شرح فيها قول الإمام الغزالي " ليس في الإمكان أبدع مما كان" فرغ من تأليفها سنة 1252 هـ.
- "ستار الإتحاف" و هي ترجمة تركية لرسالة " الإتحاف" السابقة، و غير ذلك.

و للدكتور محمد بن عبد الكريم كتاب " حمدان بن عثمان خوجة الجزائري و مذكراته" كما قام الدكتور بن عبد الكريم بنقل كتاب "المرآة" إلى العربية و بتحقيق رسالة" إتحاف المصنفين".

و نقل علي دبوز عن الشيخ عمر راسم ما يلي: " أما الوطني الكبير، الشيخ حمدان بن عصمان[2] خوجة، فلم يكن كاتبا سياسي فقط بل عالما دينيا، من أكبر علماء عصره قلد

(1) ينظر ترجمته عند: عادل نويهض: معجم أعلام الجزائر(ص136-137)، و محمد علي دبوز: نهضة الجزائر الحديثة:(ج1/ص133)، و البغدادي :هدية العارفين(ج5/ ص793-794)، و الزركلي الأعلام [ج2/ 274] موسوعةأعلام العلماء و الأدباء العرب و المسمين(ج8/ ص

(2)- كذا في الاصل(بالصاد)، فلعل السبب هو نطق (الثاء) (صاد) باللهجة المصرية.

	وظيفة التدريس في الجامع الجديد،حيث كان يدرس التفسير و الحديث و لما منع من الدخول إلى الجزائر بعد سفره إلى باريس و تأليفه الكتاب الكريم، ولي الترجمة عند السلطانمحمود. و هو الذي أفتى من دون العلماء قاطبة باللباس الإفرنجي للعسكر العثماني وجواز"الأكرنتينة"
مكان النسخ	غير مذكور
تاريخ النسخ	....و كان الفراغ من نسخه في ذي القعدة الحرام من شهور عام ألف و مائتين و تسعة و أربعين من الهجرة النبوية.(1249 هـ)

حقل بيانات الوصف المادي للمخطوط	
موقع المخطوط	**ضمن مجموع فيه::** - " التنوير في اسقاط التدبير" للشيخ تاج الدين أحمد بن عطاء الله(نسخ سنة 1251 هـ). - " كتاب المعارف العقلية و الحكم الإلاهية" للشيخ أبي حامد الغزالي(نسخ سنة1250 هـ). - " مشكاة الأنوار و مصفاة الأسرار" للغزالي (نسخ سنة 1250 هـ). - مجموعة فتاوىللشيخ محمد العربي و محمد بن عبد الله بن عبد الجليل التنسي. - بعض مناقب عمر بن عبد العزيز. **منتقيات من بعض الكتب و هي:** مرآة الجنان و عبرة اليقظان في معرفة حوادث الزمان: لليافعي. - النجم الثاقب فيما لأولياء الله من المناقب: لأبي عبد الله التلمساني. - نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب: للمقري. - رسالة تحرير المباحث: للشيخمحمد بن بدر الدين الشافعي. - الفتوحات المكية: للشيخ الأكبر. - وفيات الأعيان : لابن خلكان. - تاريخ الإسلام : للذهبي. - عجائب الآثار في التراجم و الأخبار: للجبرتي. - طبقات الشافعية: للسبكي. -أ زهار الرياض في أخبار القاضي عياض: للمقري. - قصيدة سيدي أبي عبد الله محمد بن سيدي أبي الحسن البكري الصديقي. - حسن المحاضرة في أخبار مصر و القاهرة:للسيوطي. - كتاب الاذكار :للنووي.

الجامع	حمدان بن عثمان خوجة(الناسخ) ، و قد اتضح لنا هذا من خلال دراستنا للمخطوط، فلون الحبر واحد ، و الخط متطابق في جميع المجموع.
مكان الحفظ	المكتبة الوطنية الجزائرية(مصلحة المخطوطات و المؤلفات النادرة).
رقم المجلد	2161
رقم الجزء	07
مادة المخطوط	ورق
لون الورق	أصفر داكن(مائل إلى البني الفاتح).
عدد الاوراق	41 (على الوجه و القفا)
عدد الاسطر في كل صفحة	متراوحة ما بي28 إلى 40 سطر
عدد الكلمات في السطر الواحد	متراوحة ما بين 8 إلى 16 كلمة
حالة المخطوط	جيدة، وهو كامل.
التعقيبة	موجودة (فهي بمثابةا لترقيم الحديث قديما)
التسفير	بالورق و لونه أحمر
القياس	1)- **الغلاف الخارجي:** 31 سم × 20,5 سم
	2)- **الورقة:** 30,5سم × 19,5 سم
المداد	بني (ويتخلل الكتاب أبياتا شعرية باللون الأحمر)
نوع الخط	مشرقي جيد ، سهل القراءة، (يميل إلى خط الرقعة في كثير من حروفه خاصةفي كتابة السين و القاف و العين).

حقل الإضافات	
قيود التملك	- تملكها (علي بك بن المرحوم حمدان بن عثمان خوجة) في 12 ذي الحجة من يوم الجمعة، كما ذكر في آخر الورقة
قيود الكتابة	- يسهل الهمزة المكسورة، والساكنة الواقعة بعد كسر، فيرسمها ياء، نحو(جيت، قراة، استينافا، جاني). - قلما يثبت الهمزة فوق الألف أو تحتها حيث يجب ذلك ،نحو(ان، ان، الى، اما ، اتاني). - يغفل في الغالب ، كتابة الهمزة المتطرفة بعد الألف، نحو (الانشا ، البقا ، الرجا، العلما). - إلحاق ألف الزيادة بعد الواوأو الياء ، نحو (انسانياَ، حسرتا) - حذف المد في كثير من الأحيان نحو (أخرَ، اللاؤن، جاؤني) ، وزيادتها في غير ذلك نحو (لاكنها ،هاذين).

ب)- <u>النسخة الثانية</u>:

رمزها	"ن"

حقل المضمون

1)- مضمون المخطوط

موضوعه	نحو و ادب
اللغة	عربية
البداية	حمدا لله المنعم بإلهام الحمد لعبيده حمدا موافياالنعمه، و مكافئا لمزيده......
النهاية	....و هذا آخر ما لخصته في شرح هذه القصيدة المباركة و قد تطفلت بشرحها على كرم الممدوح فيها صلى الله عليه و سلم....

2)- دراسة " الطرّة "(*)

العنوان	كتاب شرح بانت سعاد
اسم المؤلف	ابن هشام
تاريخ الوفاة	غير مذكور
قيود التملك	تملك هذه النسخة عدد من الاشخاص ، لم نقع على ترجمة لهم، و هم: 1)- أحمد القصري: الإمام بجامع الصلح(1120 هـ) في رجب. 2)- حسن بن أحمد الأحمدي. 3)- مصطفى تكفيجان سنة (1124 هـ)
الفوائد العلمية	عليها أبيات شعرية لم يذكر قائلها، و الواضح أن موضوعها (مديح)، و يبدو أنها قيلت في صاحب التاليف، و هي: **عشق المكارم فهو ممتحن بها * و المكرمات قليلة العشاق** **أقام سوقا للثناء و لم يكن * سوق الثناء يعدم الأسواق** **بث الصنائع في البلاد فأصـ بحت تحبى إليه محامد الآفاق**
إضافات أخرى على " الطرة "	- تمليكات لبعض الأشخاص و لكنها مشطوبة. - بعض الأرقام التي تمثل سنوات ،كان الناسخ يجمعها و يضيف للمجموع تواريخ أخرى، دون تجلية سبب ورودها.

(*) الطرة: بمعنى الجبهة أو الناصية.أي واجهة الكتاب ، و هناك من يسميها " الظهرية".

حقل بيان النسخ	
اسم الناسخ	غيرموجود
مكان النسخ	غير موجود
تاريخ النسخ	غير مذكور، عدا السنة التي ذكرت متطرفة ف يأسفل الورقة الأخيرة على اليسار، و هي (1270)، و هذا لا يعني أنها سنة نسخه،لأنه لم يصرح به كما هو معهود.

حقل بيان الوصف المادي للمخطوط	
موقع المخطوط	**ضمن مجموع فيه:** - " كنه المراد في بيان بانت سعاد " لجلال الدين السيوطي (ت سنة 911 هـ).
الجامع	مجهول(و كلا المخطوطين مختلفين في نوع الخط و نوع الورق)
مكان الحفظ	المكتبة الوطنية الجزائرية (مصلحة الوخطوطات و المؤلفات النادرة).
رقم المجلد	1827
رقم الجزء	1
مادة المخطوط	ورق
لون الورق	أصفر داكن
عدد الأوراق	126 ورقة (على الوجه و القفا)
عدد الأسطر في الصفحة	متراوحة مابين 6 إلى 10 كلمات.

حالة المخطوط	جيدة، عدا الاوراق الاولى التي مست الأرضة بعض أسطرها.
التعقيبة	موجودة، و هذا ما سمح لنا معرفة أن الأوراق الأولى غير متسلسلة و متتابعة فقد جمعت عشوائيا.
التسفير	بالورق المقوى، و لونه مزركش(خليط بين الأخضر و الأصفر و البني)
القياس	1)- **الغلاف الخارجي**:15 سم×21 سم
	2)- **الورقة**:15 سم×21 سم
المداد	أسود، و أحمر لبعض العناوين.
نوع الخط	مشرقي حسن.
قيود الكتابة	نفس مميزات النسخة الأولى

	حقل الإضافات
التصحيحات	موجودة
التعليقات	تكاد تخلو، ما عدا الاوراق الثلاثة التي وجدنا هوامشها مملوءة بالتعليقات.

3)- دراسة الورقة الأخيرة

لقد ذكر الناسخ في الورقة الأخيرة بعض الأمور المتعلقة بحفظ الكتاب – في اعتقادنا– من التلف و الضياع. فكتب رقيتين لهذا الكتاب و هما:

1)- بعض الآيات القرآنية و منها : ﴿قد نرى تقلب وجهك في السماء، فلنولينك قبلة ترضاها... ﴾.

فعلق عليها قائلا أنها تكتب في ورق أبيض و ينظر إليها.

2)- و قال انها رقية جديدة مكونة من فلفل ، و زعفران، و كحل...[باختصار مجموعة من أنواع الأعشاب].

و مذهبنا في أن ما كتبه في الورقة الاخيرة يعتبر حفظا للكتاب، ليس هباء ، فقد عودنا بعض النساخ على مثل هذه الامور ظنا منهم ان حفظ الكتب من الآفات الطبيعية، و الأرضة ،و الحشرات، سيتحقق إذا لجأوا إلى " تعويذة " أو " تحويطة " يدونونها في الكتب لحمايتها.

فكثيرا ما نصادف على المخطوطات القديمة لفظ " كبيكج "[1] على الورقة الأولى أو الأخيرة للمخطوط.و تكون دائما مسبوقة بحرف النداء "يا" و تكرر أكثر من مرة:

" يا كبيكج ، يا كبيكج ، يا كبيكج "

أو تظهر في جملة:

" يا كبيكج، احفظ الورق "

أو " يا كبيكج ، يا حافظ، يا حفيظ ".

و من بين معاني هذا اللفظ " نبتة برية"،أو نوع من الجن يعتقد الناس أن التوسل به يحمي الكتاب من الأرضة و الحشرات.أما المخطوطات المغربية فتظهر فيها هذه الكلمة بشكل محرف " كيكتج".و هذا الاستخدام السحري يقارب تماما استخدام كلمة أخرى هي " بدوح".

1)- ينظر: أيمن فؤاد السيد: الكتاب العربي المخطوط و علم المخطوطات، ج2/ ص 543.

ج)- النسخة الثالثة:

رمزها	" ف "

حقل المضمون	
العنوان	غير موجود(الورقة الألى غير موجودة)
أسم المؤلف	غير موجود
موضوع المخطوط	نحو و ادب
اللغة	عربية
البداية	غير موجودة، لأن المخطوط مبتور الأول
النهاية	...هذا آخر ما لخصته في شرح هذه القصيدة المباركة و قد تطفلت بشرحها على كرم الممدوح...

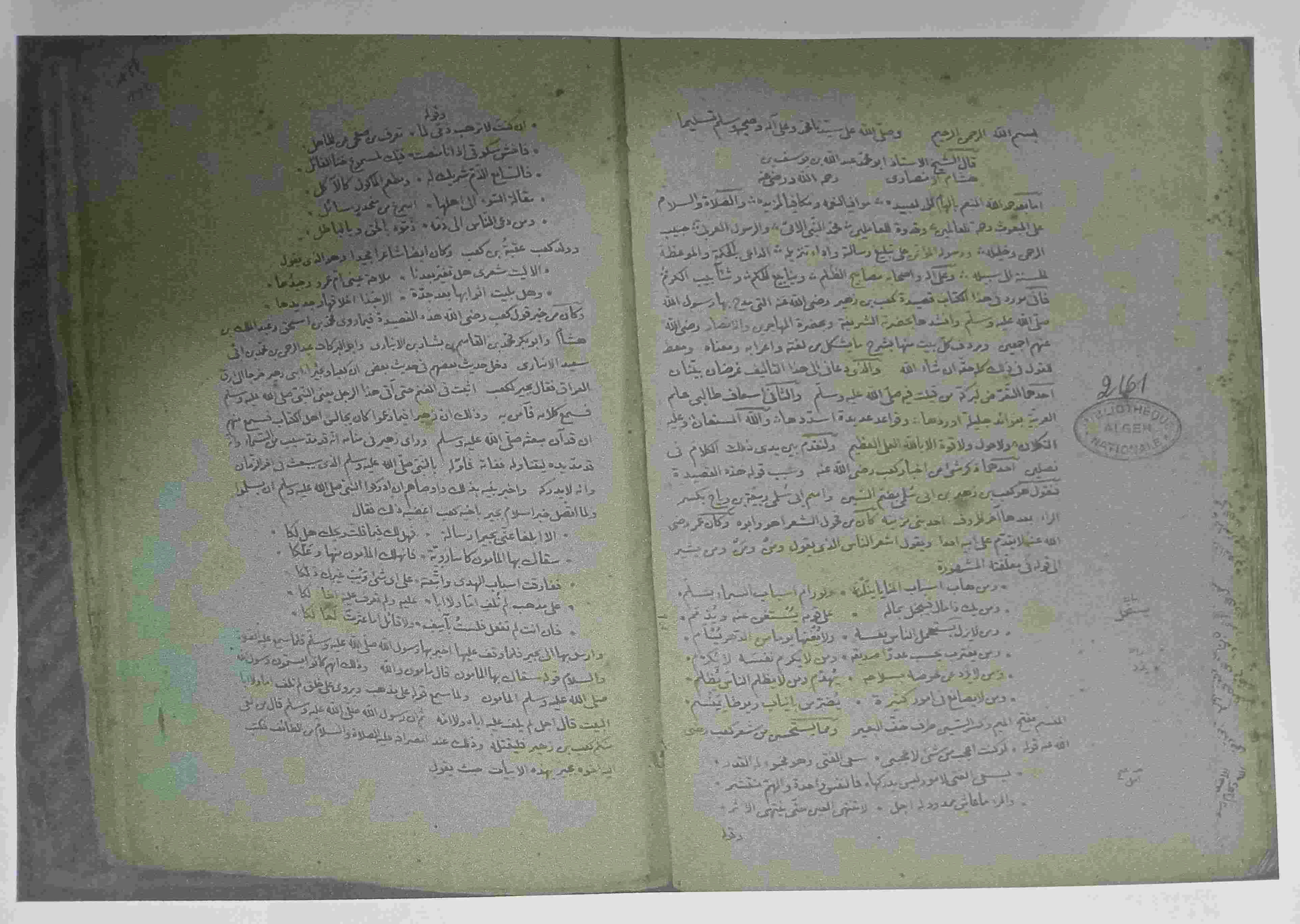
حقل بيان النسخ	
اسم الناسخ	محمد العربي بن المهد بن علي الملكي(لم نقع على ترجمته).
مكان النسخ	غير موجود
تاريخ النسخ	صبيحة يوم الأحد الرابع عشر من شهر الله المعظم شعبان من عام [1139 هـ].

حقل الإضافات	
التعليقات	موجودة
الفوائد العلمية	أبيات شعرية في الورقة الأخيرة و هي : **أصلح بفضلك ما تلقاه من غلط * واصفح فإن أجل الناس من صفحا** **و لا تلم يا خلي البال مغتبطا * كأس الهموم على صحو و مصطبحا** **و استر معايبه يسترك مطلع * عن عيوبك أحيانا و ما فضحا** (لا نعلم ناظمها).

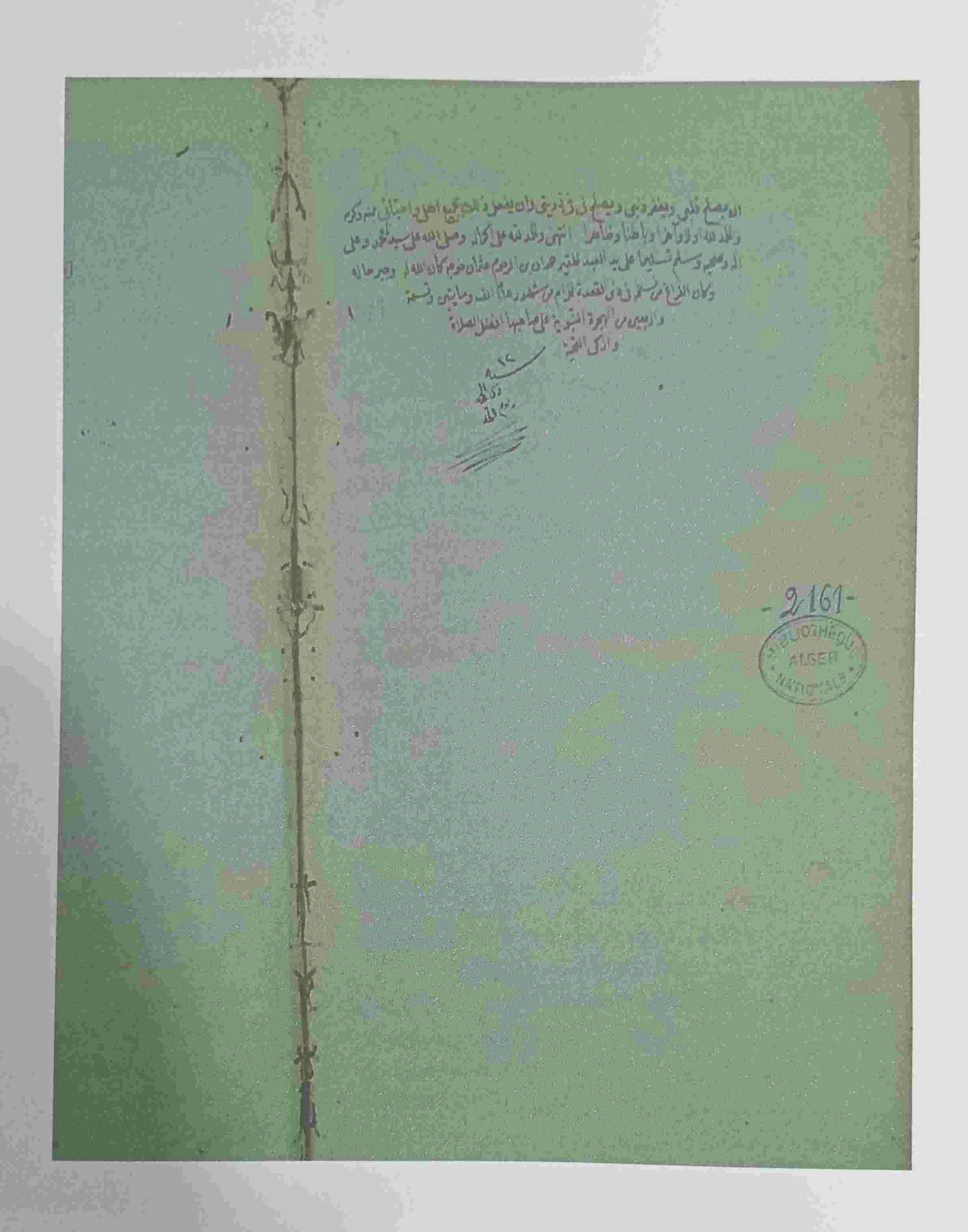
حقل بيانات الوصف المادي للمخطوط	
موقع المخطوط	كتاب منفرد
مكان الحفظ	المكتبة الوطنية الجزائرية(مصلحة المخطوطات و المؤلفات النادرة).
رقم المجلد	3928
مادة الورق	ورق
لون الورق	صحري
عدد الأوراق	63 (على الوجه و القفا)
عدد الأسطر في الصفحة الواحدة	من 23 إلى 26 سطر
عدد الكلمات في السطر الواحد	من 10إلى 13 كلمة
حالة المخطوط	متوسطة
التعقيبة	موجودة
القياس	1)- الغلاف الخارجي:21 سم×15.5 سم
	2)- الورقة:21 سم×16.9سم
التسفير	بالورق المقوى، و لونه أحمر داكن مؤطر باللون الأبيض
نوع الخط	مغربي، فنزيد و نقول أنه مجوهر [1]، لأن طوالعه تميل نحو اليمين
المداد	بني و أحمر
قيود الكتابة	-تنقيط الحروف من أسفل الحرف بالنسبة للفاءات. - ونقطة واحدة للقاف من الأعلى. - حرف اللام النافية على شكل (V) - لا يثبت الهمزة على الألف نحو (الاماني ، الاحلام...). - الدال مبسوطة و تشبه في بعض الأحيان الراء.

ثانيا: صور النسخ المخطوطة (لوحات)

1)- ينظر: محمد بن سعيد شريفي: خطوط المصاحف عند المشارقة و المغاربة(من القرن الرابع إلى العاشر الهجري)، ص 47 .

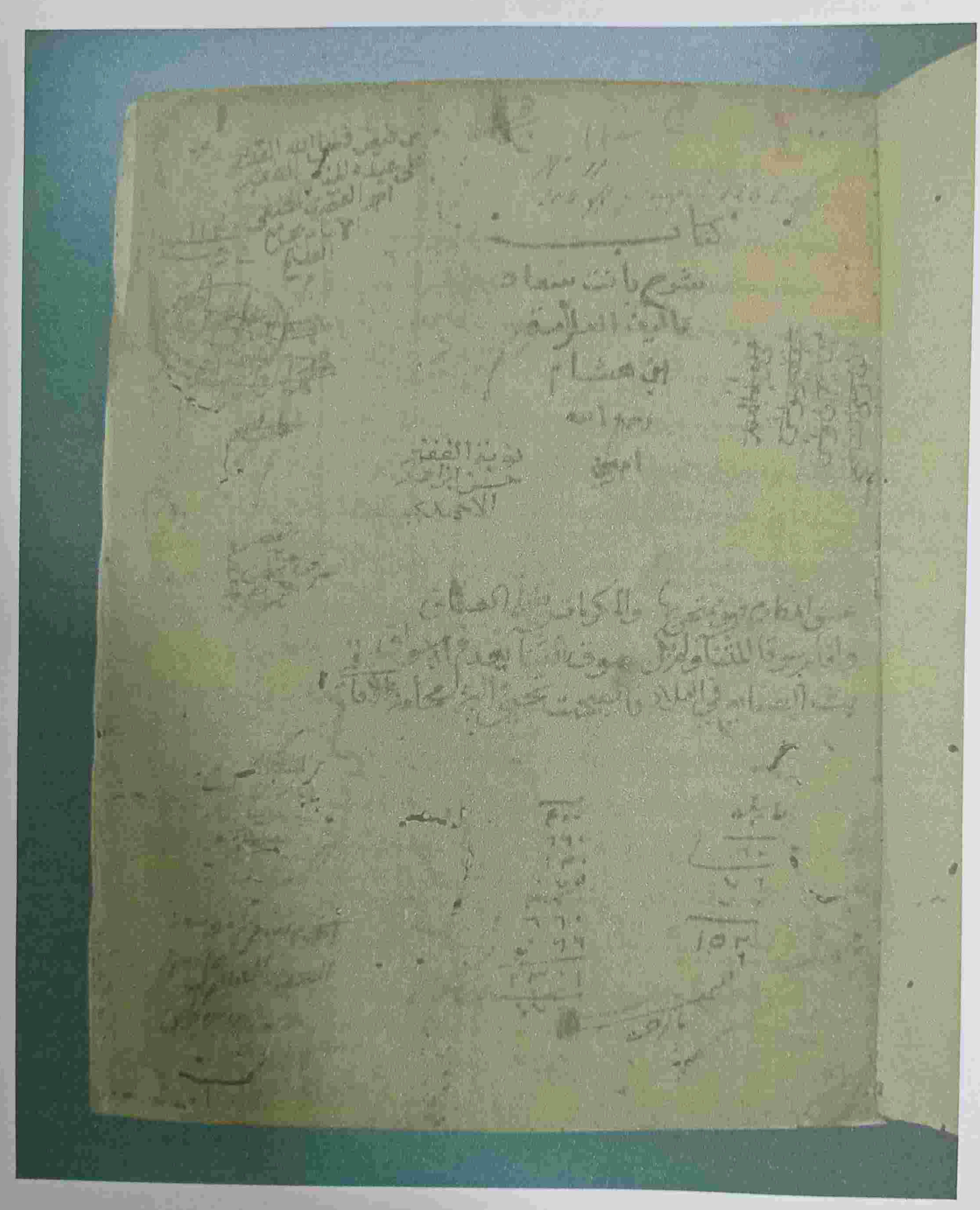


1.1صورة الورقة الأولى من النسخة " أ "

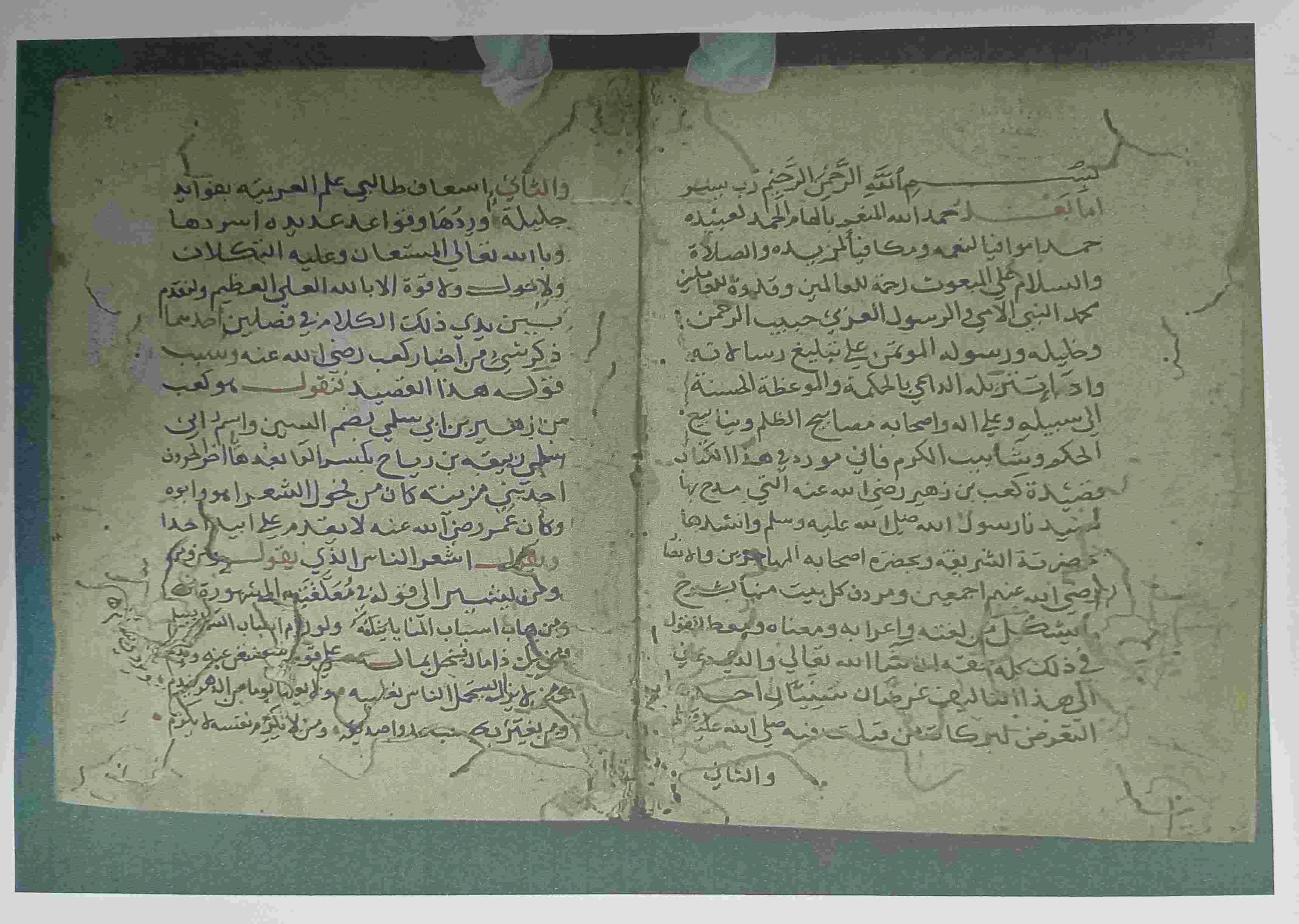


أن يصلح قلبي ويغفر ذنبي ويصلح لي في ذريتي وأن يحشرني [illegible] أهلي وأحبابي بمنه وكرمه
والحمد لله أولا وآخرا وباطنا وظاهرا انتهى والحمد لله على كل حال وصلى الله على سيدنا محمد وعلى
آله وصحبه وسلم تسليما على يد العبد الفقير [illegible] كان الله له [illegible]
وكان الفراغ منه [illegible] ذي القعدة الحرام من شهور عام [illegible] ألف ومائتين وتسعة
وأربعين من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة
وأزكى التحية

1 .2 صورة الورقة الأخيرة من النسخة " أ ".



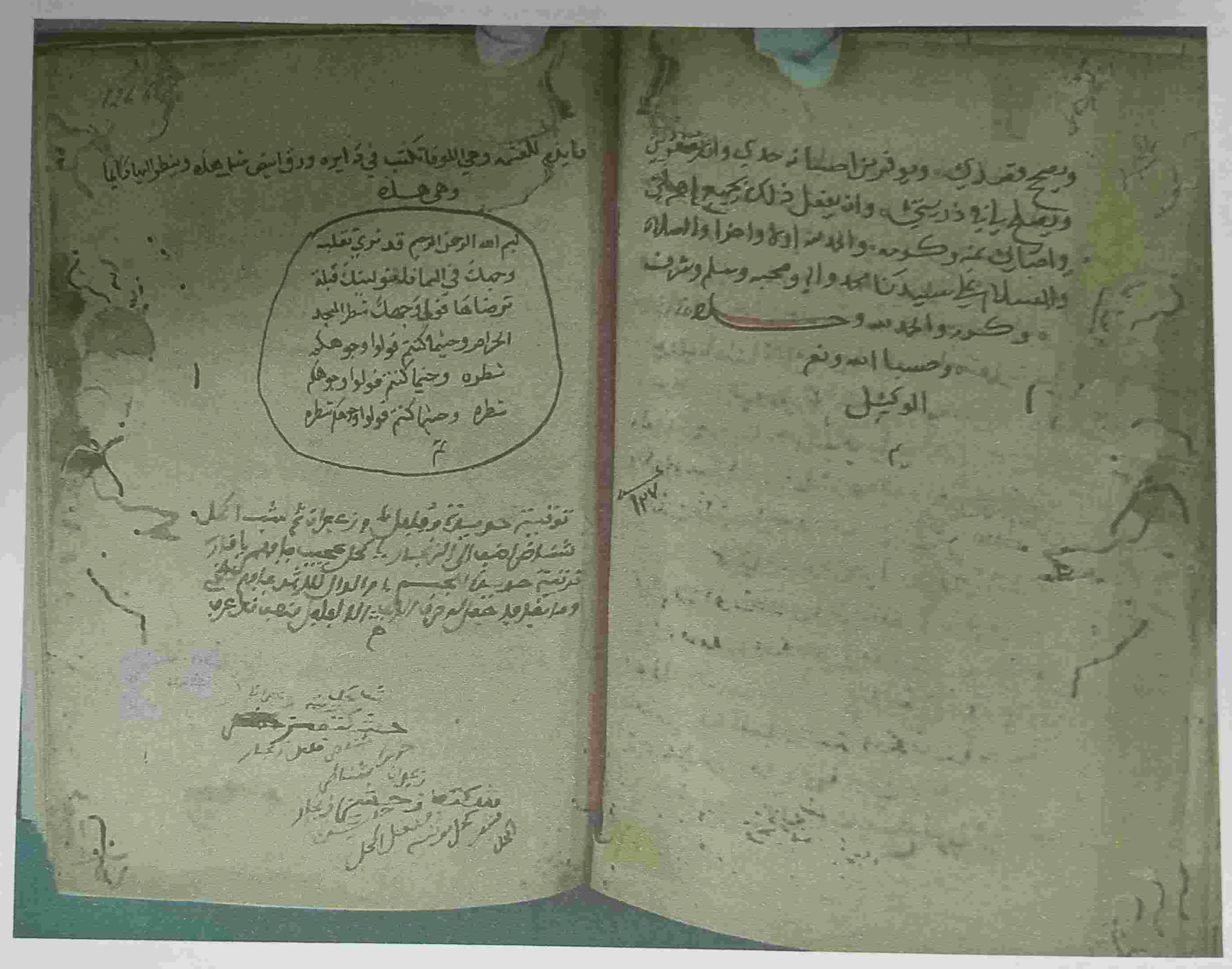
1 .1 صورة " الطرة " من النسخة " ن ".



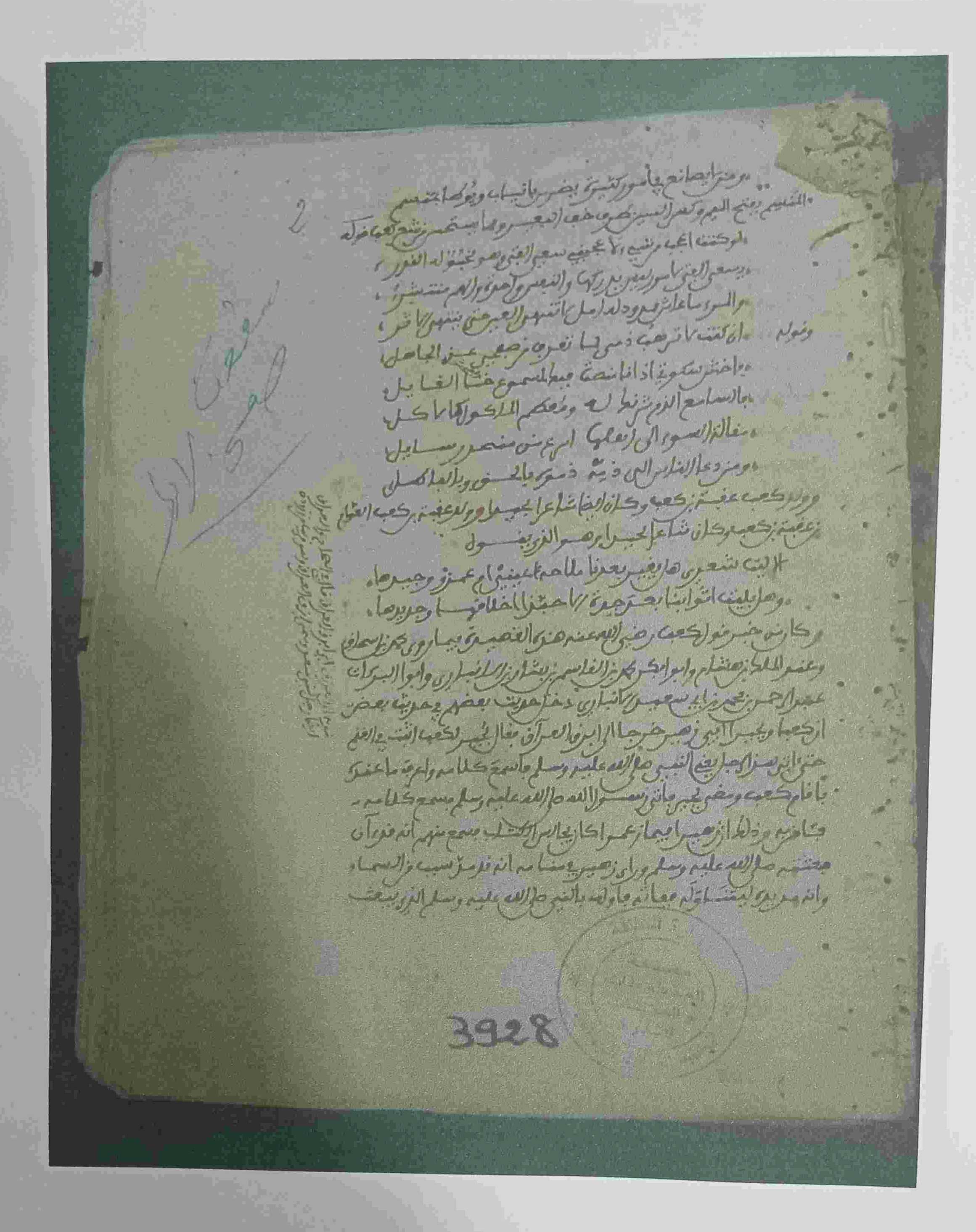
بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر
اما بعد حمد الله المنعم بالهام الحمد لعبيده
حمدا موافيا لنعمه ومكافيا لمزيده والصلاة
والسلام على المبعوث رحمة للعالمين وقدوة للعاملين
محمد النبي الامي والرسول العربي حبيب الرحمن
وخليله ورسوله المؤتمن على تبليغ رسالاته
والداعي الى الله بالحكمة والموعظة الحسنة
الى سبيله وعلى اله واصحابه مصابيح الظلم ومفاتيح
الحكم وسحائب الكرم فاني مورد في هذا الكتاب
قصيدة كعب بن زهير رضي الله عنه التي مدح بها
سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وانشدها
بحضرته الشريفة بحضرة اصحابه المهاجرين والانصار
رضي الله عنهم اجمعين ومورد كل بيت منها شرح
ما يشكل من لغته واعرابه ومعناه [illegible]
في ذلك كله [illegible] ان شاء الله تعالى [illegible]
[illegible]
[illegible]
والثاني

والثاني اسعاف طالبي علم العربية بفوائد
جليلة اوردها وقواعد عديدة اسردها
وبالله تعالى المستعان وعليه التكلان
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ولنقدم
بين يدي ذلك الكلام في فصلين احدهما
ذكر شيء من اخبار كعب رضي الله عنه وسبب
قوله هذا القصيد فنقول هو كعب
بن زهير بن ابي سلمى بضم السين واسم ابي
سلمى ربيعة بن رباح بكسر الرا [illegible]
احد بني مزينة كان من فحول الشعراء هو وابوه
وكان عمر رضي الله عنه لا يقدم على ابيه احدا
ويقول اشعر الناس الذي يقول [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

2.2 صورة الورقة الأولى من النسخة " ن ".



3.2 صورة الورقة الأخيرة من النسخة " ن ".



[illegible] في امور كثيرة [illegible]
المسلمين [illegible] وما يستحسن من شعر زهير قوله

لو كنت اعجب من شيء لاعجبني سعي الفتى وهو مخبوء له القدر
يسعى الفتى لامور ليس يدركها والنفس واحدة والهم منتشر
والمرء ما عاش ممدود له امل لا تنتهي العين حتى ينتهي الاثر

وقوله

ان كنت ما ترهب ذمي لما تعرف من صفحي عن الجاهل
فاخش سكوتي اذ انا منصت فيك لمسموع خنا القائل
فالسامع الذم شريك له ومطعم المأكول كالآكل
مقالة السوء الى اهلها اسرع من منحدر سائل
ومن دعا الناس الى ذمه ذموه بالحق وبالباطل

وولد كعب عقبة بن كعب وكان ايضا شاعرا مجيدا وولد عقبة بن كعب العوام بن عقبة بن كعب وكان شاعرا مجيدا وهو الذي يقول

الا ليت شعري هل يعين بعدنا ملاحة عيني ام عمرو وجيدها
وهل بليت اثوابها بعد جدة الا حبذا اخلاقها وجديدها

وكان من خبر شعر كعب رضي الله عنه هذه القصيدة فيما روى محمد بن اسحاق وعبد الملك بن هشام وابو بكر محمد بن القاسم بن بشار بن الانباري وابو البركات عبد الرحمن بن محمد بن ابي سعيد الانباري دخل حديث بعضهم في حديث بعض ان كعبا وبجيرا ابني زهير خرجا الى ابرق العزاف فقال بجير لكعب اثبت في الغنم حتى آتي هذا الرجل يعني النبي صلى الله عليه وسلم فاسمع كلامه واعرف ما عنده فاقام كعب ومضى بجير فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمع كلامه فآمن به وذلك ان زهيرا فيما زعموا كان يجالس اهل الكتاب فسمع منهم انه قد آن مبعثه صلى الله عليه وسلم ورأى زهير في منامه انه قد مد بسبب من السماء وانه مد يده ليتناوله ففاته فاوله بالنبي صلى الله عليه وسلم الذي يبعث

1.3 صورة الورقة الثانية من النسخة " ف " المبتورة الأول.

2.3 صورة الورقة الأخيرة من النسخة " ف".

ثالثا: أسباب ترتيب النسخ

سبق و أن ذكرنا أن النسخة التي اعتمدناها كأصل هي " أ "، و النسخ الأخرى " ن" و " ف " اعتبرناها نسخا ثانوية، تساعدنا في بعض الأحيان عل إكمال ما نقص في النسخة " أ" ، و سنعرج فيما يلي إلى ذكر الأسباب التي جعلتنا نقدم النسخة " أ" عن الأخريين.

1)-النسخة كاملة، و ليست مبتورة كالنسخة " ف".

2)- حالة المخطوطجيدة فلم تتعرض أسطره إلى رطوبة أو أرضة ،عكس النسخة "ن "، التي مست الرطوبة بعض أطرافها، و آثار الارضة في بعض سطورها، مما صعب علينا قراءتها.

3)- وضوح الخط، و سهولة قراءته، كما أن عدد التحريفات و التصحيفات قليلة جدا.

4)- توفرها على كل الشروط اللازمة، كذكر اسم المؤلف، و تاريخ النسخ، و اسم الناسخ، بالإضافة إلى أنها قيدت بتمليك كما ذكرنا سابقا.

و قد يقول قائل أن المفروض هوتقديم النسخة الأقدم فالأقدم تاريخا، فالنسخة " ف" نسخت سنة 1129 هـ و لكننا أخرناها.فنقول أن قدم تاريخ النسخ لا يجوز أن يعتمد عليه أساسا في تقديم نسخة على أخرى أحدث تاريخا، و الذي يحسم الأمر في هذا كون الناسخ ، مغمورا، أو ضعيفا، أو معروفا [1]، و بما أن الناسخ غير معروف، و النسخة مبتورة فقد حق تأخيرها.

5)- الثقة في ناسخ المخطوط (حمدان بن عثمان خوجة) و دقته في إقامة النص ، فالناسخ من المعروفين عنهم بالأمانة، كما تقدم في ترجمته فيقول في هذا الصدد هادي نهر "...فالنسخة الحديثة التي نسخها ناسخ موثوق متمكن، أولى أن تتقدم على النسخة القديمة التي نسخها ناسخ ضعيف غير موثوق "[2].

و هذا ما ذكره عبد السلام محمد هارون فقال : "...فقد نجد أخرى أحدث تاريخا منها و كاتبها عالم دقيق، يظهر ذلك في حرصه و إشارته إلى الأصل ، فلا ريب في تقديم هذه النسخة الأحدث تاريخا" [3]

و قد يقول قائل أن النسخة "ن " حوت على تمليكات مما يؤهلها لاحتلال المرتبة الأولى ، فهي كالإجازات و السماعات و القراءات، وقد تساعد في تحديد تاريخ تقريبي للنسخ التي لا يعرف لها تاريخ نسخ- كالنسخة " ن "- ، و معرفة رحلة النسخة و انتقالها من يد إلى يد أو من بلد إلى بلد.

فنرد و نقول أن هذا ليس حال النسخة " ن "، فصحيح أنها تحتوي على تمليكات و لكن مالكيها ليسوا من المعروفين بدليل أننا لم نقع على ترجمة لهم.و عليه فإن شرط الثقة في المالكين كفيل بتقديمها عن نسخ أخرى، و يقول في هذا الصدد أيمن فؤاد سيد "...كما أن وجود النسخة في ملك عالم شهير يمنحها أصالة، و ثقة أكبر حيث تتاح لهذه النسخة فرصة مراجعة هذا العالم لها و تصحيحها " [4].

---

1)- ينظر له: تحقيق المخطوطات و النصوص و دراستها:(المناهج و القواعد و الإجراءات): ص 120.

2)- المرجع نفسه.

3)- ينظر له: تحقيق النصوص و نشرها : ص 37 .

4)- ينظرنه : الكتاب العربي المخطوط و علم المخطوطات: ج2/ ص 454.

منهج ابن هشام في تأليف« شرح بانت سعاد» (*):

لقد ظهر لنا من خلال تدقيقنا لتأليف شرح بانت سعاد، أن منهج ابن هشام مبني على أسس مختلفة و متنوعة، فهو يزاوج بين القرآن و الحديث من جهة، و الشواهد الشعرية و الأقوال العربية من جهة أخرى، و يمكن أن نلخص هذا في النقاط الآتية:

أ)- الاعتماد على القرآن الكريم كمصدر أول و أساسي في بناء القواعد و عرض المسائل النحوية، فيبين صلته الوثيقة بالقرآن الكريم، فأحصينا عدد الآيات المستشهد بها، فعددنا 207 آية.

ب)- الاستشهاد بالحديث النبوي، خلافا لبعض النحويين الذين لم يجيزوا الاستشهاد به، بحجة أنه قد يروى بمعناه لا بلفظه – كما تقدم و أن ذكرنا اختلافه عن البصريين في هذا الأمر– و لكن بنسبة تقل كثيرا عن استشهاده بالآيات القرآنية، فقد أحصينا له حوالي 34 حديثا.

ج)- الإكثار من الاستشهاد بالشواهد الشعرية، مما يدل على أنه صاحب ذاكرة قوية خولت له استيعاب حوالي 307 شاهد شعري، متراوح ما بين أنصاف أبيات، و أبيات كاملة، بل قد يكون الشاهد الواحد مقطوعة تتجاوز أربع أبيات، كما يستشهد بأبيات مجهولة القائل، و أبيات أخرى لشعراء لا يحتج بشعرهم على سبيل التمثيل و التفصيل ليبين وجه الصحة و الخطأ في المسائل النحوية و الأبنية.

د)- الاستناد على بعض القراءات لبناء القواعد النحوية، و إظهار الاختلاف بينها، كما يعتني بتخريج بعض القراءات التي تكون موافقة للغة، كعرضه لقراءة الحسن و مجاهد و ابن كثير و غيرهم.

ه)- عرض مسائل الخلاف بين العلماء في المسألة النحوية الواحدة، ثم الإدلاء بدلوه فيها من دون تعسف و تعصب متبعا بذلك مبدأ«لا عصمة لباحث» بالرغم من أنه يجنح كثيرا للمذهب البصري، و لكن هذا لا يمنعه من الأخذ برأي الكوفيين أو رأي نحاة الأندلس إذا رأى أن أدلتهم أقوى من أدلة البصريين.

ز)- الاستشهاد بالأقوال و الأمثال العربية، و أقوال الصحابة، أو بعض السلف و لكن، بنسبة تقل كثيرا عن استشهاده بالآيات القرآنية و الشواهد الشعرية، فعددنا حوالي 11 مثل عربي.

و يجدر بنا الإشارة إلى أن الملفت للنظر في تأليفه هذا أمران:

الأول: هو شرحه لقصيدة كعب شرحا أدبيا و لغويا إلى جانب عرضه للمسائل النحوية فهو بهذا، يكون قد اتخذ منحا آخر مغاير لبقية تآليفه التي أفردها للمسائل النحوية كمغني اللبيب عن كتب الأعاريب.

الثاني: هو عدم التوازن في شرحه لأبيات «شرح بانت سعاد» فهو يعتني بشرح الأبيات الغزلية و الوصفية فيطيل فيها، كما يخل في أبيات أخرى خاصة الأخيرة منها، فلا يظهر فيها المسائل النحوية و إنما يكتفي بشرحها- بإيجاز- شرحا أدبيا و لغويا فقط.

(*) يجدر التنبيه إلى أن هذا الإحصاء بإسقاط المكرر من الشواهد.

و يمكن لنا أن نمثل منهج ابن هشام الأنصاري– في تأليف «شرح بانت سعاد»– برسم بياني ليتضح أكثر الفارق في عدد الشواهد المستعملة، من آيات قرآنية و أحاديث، و أمثال، و شواهد شعرية.

الشواهد	عددها	النسبة المئوية
الآيات القرآنية	207	٪39
الأحاديث النبوية	34	٪5
الشواهد الشعرية	307	٪52
الأمثال العربية	11	٪4



خامسا : بين "البردة" و" بانت سعاد ":

لقد تفردت قصيدة "بانت سعاد" في الشعر العربي، بما أحدثته من تأثير على مر العصور، فكان لكعب بن زهير الحظ الوافر في تخليد اسمه في سجلات التاريخ، فهي القصيدة التي ألقاها على الرسول صلى الله عليه و سلم، و نالت إعجابه و رضاه، فكانت منجاة له من الوعيد، بل زادته رفعة عنده عليه الصلاة و السلام، فكافأه بإهدائه بردته الشريفة- كما ذكر في المصادر- و بقدر ما كانت قصيدة كعب "بانت سعاد" ذات شهرة واسعة، بقدر ما أحدثت تساؤلا كبيرا في أوساط الباحثين عن حقيقة كونها "البردة" نفسها المذكورة في تاريخ الأدب العربي. بل نجد هناك من خلط البردة الكعبية بالبردة البوصرية، فنسب كلا الشرحين لابن هشام الأنصاري. و سنذكر- من خلال إطلاعنا على كتب المصادر- فيما يلي الإختلاف الواقع بين"البردة" و "بانت سعاد" و ذلك في قولين:

الأول: و هو القول بأن"البردة" هي غير قصيدة " بانت سعاد"، و هذا ما أورده ابن حجرفي" الدرر الكامنة"[1]، و قد تابعه عليه البغدادي في "هدية العارفين"[2]، و ابن العماد في" الشذرات"[3]، والسيوطي في " بغية الوعاة"[4] و غيرهم.... و لكن القول باختلاف المؤلفين- و اختلاف الاسمين- فيه نظر .

فعلى حد علمنا فإن تاريخ الأدب العربي عرف بردتين اثنتين:

الأولى: قصيدة "بانت سعاد" لكعب ابن زهير(ت 26 هـ) و سميت البردة لأن الرسول عليه الصلاة و السلام أهدى كعبا بردته الشريفة.

الثانية: قصيدة "ذخر الميعاد في وزن بانت سعاد" للبوصري (ت 696هـ)، و هي قصيدة معارضة " لبانت سعاد " .

و التي مطلعها[5]:

إلى متى أنت باللذات مشغول * و أنت عن كل ما قدمت مسؤول

و المتدبر للأمر، يتضح له أن قصيدة كعب هي الأسبق، بالنظر إلى تاريخ وفاة الشخصين- وعليه فإن البوصري قد عرف ببردته لأنه عارض بها بردة كعب و هذا ما ذكره محمد التونجي على هامش تحقيقه لديوان البوصري فقال[6]: "قصيدة بانت سعاد" لكعب ابن زهير في مدح النبي صلى الله عليه وسلم و هي أساس المدائح النبوية في الشعر الديني-.

---

1)-ينظر منه: ج1/ص 309.
2)- ينظر منه: ج1/ ص465.
3)- ينظر منه: ج5/ ص 192.
4)- ينظر منه: ج2/ص83.
5)- ينظر :ديوانه: ص387.
6)- المرجع نفسه.

بسم الله الرحمن الرحيم

و صلى الله على سيدنا محمد و على آله و صحبه و سلم تسليما[ربي يسر][1]
قال الشيخ الأستاذ أبو محمد عبد الله بن يوسف بن هشام الأنصاري رحمه الله و رضي عنه:

أما بعد حمدا لله المنعم بإلهام الحمد لعبيده، حمدا موافيا لنعمه و مكافئا لمزيده، و الصلاة و السلام على المبعوث رحمة للعالمين، و قدوة للعاملين، محمد النبي الأمي، و الرسول العربي، حبيب الرحمان و خليله، و رسوله المؤتمن على تبليغ [رسالاته][2] و أداء تنزيله، الداعي بالحكمة و الموعظة الحسنة إلى سبيله، و على آله و أصحابه مصابيح الظلم، و ينابيع الحكم، و شآبيب الكرم.

فإني مورد في هذا الكتاب قصيدة كعب بن زهير رضي الله عنه، التي مدح بها رسول الله صلى الله عليه و سلم و أنشدها بحضرته الشريفة و بحضرة أصحابه المهاجرين و الأنصار رضي الله عنهم أجمعين و مردف[3] كل بيت منها بشرح ما يشكل من لغته و إعرابه و معناه، و معط للقول في ذلك كل حقه إن شاء الله.
و الذي دعاني إلى هذا التأليف غرضان[بيّنان][4] :

أحدهما: التعرض لبركات من قيلت فيه صلى الله عليه و سلم.

والثاني: إسعاف طالبي علم العربية بفوائد جليلة أوردها، و قواعد عديدة[أسردها][5]، و الله تعالى المستعان، و عليه التكلان، و لا حول و لا قوة إلا بالله العلي العظيم.

و لنقدم بين يدي ذلك الكلام في فصلين:

---

1)- زيادة من النسخة " ن ".
2) - في النسخة " أ " (رسالته) .
3)- أي : و متبع.
4)- في النسخة " ن " (سنيان) و هذا تحريف واضح.
5)- في النسخة " أ " (أسددها).

ثم أقبل – يعني النبي صلى الله عليه و سلم– على أبي بكر، فاستنشده الشعر، فأنشده أبو بكر:

ش .07 – * سقاك بها المأمون كأسا روية *

فقال كعب: " لم أقل هكذا، إنما قلت: سقاك أبو بكر بكأس روية و أنهلك المأمون. فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم:" مأمون و الله ". و وثب عليه رجل من الأنصار فقال: يا رسول الله ! دعني و عدو الله أضرب عنقه. فقال: دعه عنك، فإنه قد جاء تائبا نازعا؛ فغضب كعب على هذا الحي من الأنصار لما صنع به صاحبهم.

قال ابن إسحاق: فلذلك يقول:

ش.08 – *إذا عرّد السّود التنابيل*

يعرض بهم. و في رواية أبي بكر بن الأنباري، أنه لما وصل إلى قوله :

ش.09 – إن الرّسول لسيفٌ يستضاء به * مهنّد من سيوفِ الله مسلُولُ [البسيط]

رمى[إليه][1] رسول الله صلى الله عليه و سلم بردة كانت عليه، و أن معاوية[2] بذل له فيها " عشرة آلاف". فقال: " ما كنت لأوثر بثوب رسول الله صلى الله عليه و سلم أحدا " . فلما مات كعب، بعث معاوية إلى ورثته "عشرين ألفا"[3] فأخذها منهم. قال :" و هي البردة التي عند السلاطين إلى اليوم". قال عبد الملك بن هشام: و يقال أن رسول الله صلى الله عليه و سلم ،قال له بعد ذلك: " هلا ذكرت الأنصار بخير فإن الأنصار لذلك أهل" فقال:

ش. 10 – من سرّه كرم الحياة فلا يزل * في مقنبٍ من صالحي الأنصارِ [الرجز]

ورثُوا المكارمَ كابرًا عن كابرٍ * إن الخيارَ هم بنو الأخيــــارِ

المكرمينَ السَّمهريّ بــأذرعٍ * كسوالفِ الهندِيّ غير قصارِ

ش .07 – سبق تخريجه .

ش.08 – **تخريجه** : السيرة النبوية ج5/ 192 ، الروض الأنف ج312/2 .طبقات الشعراء: ج102/1 .

اللغة : عرد : أعرض عن خصمه و يقال هرب .التنابيل : جمع تنبال و هو القصير .

المعنى :و جعلهم سودا لما خالط أهل اليمن من السودان عند غلبة الحبشة على بلادهم .

ش.09 – **تخريجه** : السيرة النبوية : ج191/5 ، الروض الأنف ج2/ 321 ، طبقات فحول الشعراء : ج1/ ص 101.

اللغة :يستضاء به : يهتدى به إلى نور الحق .مهند : و هندي و هندواني : سيف يعمل ببلاد الهند مطبوعا من حديد ، و هو اجود السيوف .مسلول : مخرج من غمده .

المعنى :أي إن الرسول هو كلمة الله الحق التي سلها على الكافرين .

1)- في النسخة " ف " " عليه ".

2)- هو معاوية بن أبي سفيان بن صخر القرشي الأموي ، (ت60هـ) ، مؤسس الدولة الأموية في الشام .له 130 حديثا اتفق البخاري و مسلم على 4 منها .(ينظر: الزركلي، الأعلام : ج7/ 261 ، و القفطي : إنباه الرواة ج1/ 23).

3)- ينظر: الكامل ج105/2 و الإصابة :ج5/ 302 .

ش.10 –**تخريجه** : السيرة ج5/ 193 ، البداية و النهاية ج4/ 373 ، ديوانه : ص 43 ، خزانة الأدب : ج10/ 123 ، طبقات فحول الشعراء ، ج1/ 103 ، الشعر و الشعراء : ج1 / 90 ، الأغاني : ج17/ 68 ، روضة الأدب : ص 255 ، عيون الأثر: ج2/ 247 ، الحماسة البصرية : ج2/ 584 ، الكامل : ج2/ 105 .

اللغة :كرم: العزة و الشرف .مقنب : جماعة الخيل .السمهري : الرمح .سوالف : حواشي .الهندي: السيفالمنسوب إلى الهند .

تشبيها بليغا لا استعارة، و الحاصل أن الأقسام ثلاثة:
تشبيه متفق عليه.
و استعارة متفق عليها.
و مختلف فيه.

فالمتفق عليه: أنه تشبيه أن يذكر، أطراف التشبيه " من المشبه، و المشبه به، و الأداة " .كقولك " زيد كالأسد".

و **المتفق على أنه استعارة** :أن تقتصر على ذكر" المشبه به و لا يكون المشبه مقدرا ".كقولك" رأيت أسدا في الحمام "

و **المختلف فيه:** أن تترك الأداة ، و يكون المشبه به خبرا، إما لمذكور مبتدأ ، كقوله تعالى ، ﴿ و الذين كذبوا بآياتنا صم و بكم في الظلمات ﴾[1] ، و كبيت كعب هذا. و لمقدر كقوله تعالى، ﴿ صمّ بكمٌ عميٌ ﴾[2] و[قول][3] الشاعر:

ش .44 - نجُومُ سَما ءِ كلَّما انقَضَّ كوكبٌ * بَدى كوكبٌ يأوي إليهِ كَواكِبُه [الطويل]

التقدير "هم " ، "كصم" ، و" هم" ،" كنجوم" . إذ لابد للخبر من مبتدأ و الفرق بين هذا القسم و الذي قلبه انك في هذا القسم وضعت[كلامك][4] في الظاهر، لإثبات معنى الأول للثاني، و إذا امتنع اثباته له حقيقة ،كان لإثبات المشابهة فكان خليقا بأن يسمى تشبيها بخلاف الذي قبله. فإنك لم تضع[كلامك] [5]على التشبيه ،بل على استعارة اسم " الأسد " لمن رأيته. قوله(البين) ، مصدر بان كما قدمنا. و" ال" فيه لتعريف الحقيقة، أو "للعهد" في" البين " المستفاد من الفعل السابق ،أي (و ما هي غداة هذا البين) ،ويأتي البين بمعنى الوصل كقوله:

ش. 45 - لقد فرَّق الواشون بيني و بينَها * فقرّت بذاكَ الوصلُ عينِي و عينُها [الطويل]

و منه قوله تعالى، ﴿ لقد تقطَّع بينكُم ﴾[6]، -في قراءة من رفعه- و قيل: -هو كذلك في قراءة من فتح-، و لكنه بنى [لإبهامه][7] و اضافته إلى مبني.

و قوله(إذ) ، يحتمل ثلاثة أوجه:

أحدها : و هو الظاهر، أن تكون بدلا من "غداة" ، كما أبدلت من" يوم الحسرة"، في قوله تعالى ﴿ و أنذِرهُم يومَ الحسرَةَ إذ قُضِيَ الأمْر ﴾ (8)، إلا أنها في البيت: بدل من المفعول فيه، و هو في الآية الكريمة بدل من المفعول به.

---

1)- الأنعام آية 39.
2)-البقرة آية 27 .
3)- في " أ " " قال ".
ش.44 – **تخريجه** : البيت لأبي الطمحان القيسي في المقاصد النحوية ، ج1/ 567 .
اللغة : نجم سماء: يقصد بها الناس .كوكب : ملك .يأوي : يلجأ .
المعنى : يقول أنه إذا تنحى من العرش ملك ، فخلفه آخر ، فإن جميع من حوله سيحيط به و يلجأ إليه .
4) و 5)- في " أ " " كلاما" .
ش.45 – **تخريجه** : بلا نسبة في اللسان (بين) ، ج15 / 110.
المعنى : يقول بأن الواشين قد فرقوا بينه و بين حبيبته ، على مرأى من عينيهما .
6)- الأنعام آية 94.
7)- سقطت في " ف ".
8)- مريم آية 39.

ش. 66 – و لقيتُ ما لقيت معدِ كلّها * و فقدتُ راحِي في السُّبات و حالي [الطويل]

أي" ارتياحي و احتيالي" . و ذكر أبو عمرو أن الأول منقول من هذا، فإنه قال: " سميت الخمر راحا لارتياح شاربها إلى الكرم" .

و الثالث: جمع راحة ،و هي الكف. قال يصف سحابا دانيا من الأرض :

ش . 67 – * يكادُ يمسكُ من قامَ بالرَّاح * [البسيط]

المسألة الثانية: الجار يتعلق" بمنهل"، و حذف نظيره متعلقا بمعلول، و يجوز على قول أبي علي:" أنهما يتنازعاه لأنه يجيز أن يتنازع العاملان معمولا توسطهما" قال: في قوله:

ش.68 – * مهما تُصب أُفُقًا من بارقٍ تشِمِ * [البسيط]

إن" أفقا" ، ظرف، و" من" زائدة و بارق مطلوب" لتصب و لتشم " ، فأعمل أحدهما و حذف معمول الآخر.

قوله(معلول) اسم مفعول، كما أن "منهلا" كذلك. إلا أن فعله ثلاثي مجرد، يقال:" علّه يعلّه" بالضم على القياس و " يعله" بالكسر إذا سقاه ثانيا. و أصل ذلك أن الإبل إذا شربت في أول الورد سمي ذلك " نهلا " ، فإذا ردت إلى إعطائها ثم سقيت الثانية فذلك العلل .و زعم الحريري أن المعمول لا يستعمل إلا بهذا المعنى، و أن إطلاق الناس له على الذي أصابته العلة وهم. و أنه إنما يقال لذلك: " معلل" من" أعله الله و كذا" ، قال ابن مكي[1] و غيره : " و لحنوا المحدثين في قولهم حديث معلول، و قالوا الصواب معلّ أو معلل انتهى" . و الصواب أنه يجوز أن يقال "علّه " ، فهو معلول من العلة إلا أنه قليل. و ممن نقل ذلك الجوهري في صحاحه، و ابن القوطية[2] في" أفعاله "و قطرب[3] في كتاب" فعلتَ و أفعلْتَ" و ذكر ابن سيدة في المحكم ،أن في كتاب أبي اسحاق في" العروض" "معلول"؛ ثم قال: " و لست على ثقة منها" انتهى. قيل : " و يشهد لهذه اللغة قولهم "عليل "كما يقولون : "جريح و قتيل" انتهى. و لا دليل في ذلك لقولهم :"عقيد و ضمير" ، وهما بمعنى مفعل لا بمعنى مفعول، و نظير هذا أن المحدثين يقولون: " أعضل فلان الحديث" فهو معضل – بالفتح – ورد بأن المعروف" أعضل الأمر" ، فهو معضل" كأشكل" ، فهو مشكل. أجاب ابن الصلاح[4] بأنهم قالوا:" أمر

ش.66 – **تخريجه** : لم نقع له على تخريج.

ش.67 – **تخريجه** : لأوس بن حجر في الشعر و الشعراء ج1/ 136 ، الخصائص ج2/ 126 ، ديوان المفضليات ج1/ 325 .

و أوله : *** دان مسف فويق الأرض هيدبه ***

ش.68– **تخريجه** : لساعدة بن جؤية في الدرر اللوامع :ج5/ 70 ، همع الهوامع : ج4/ 318 ، مغني اللبيب ج1/ 627 ، شرح شواهد المغني : ص 85 .

و أوله : *** قد أوبيت كل ماء فهي ضاوية ***

1)– هو علي بن أحمد بن مكي ، الرازي (ت598 هـ)، فقيه حنفي ، من كتبه " شرح الجامع الصغير للشيباني " .

(ينظر: الزركلي : الأعلام ج4/ 256).

2)– محمد بن عمر عبد العزيز ، كان إماما في اللغة و العربية و حافظا لأخبار الاندلس (ت 367 هـ)، من مصنفاته "تاريخ الأندلس".

(ينظر : القفطي :إنباه الرواة ج3/ 178، السيوطي : بغية الوعاة ، ج1/ 198 ، الثعالبي : يتيمة الدهر ج2/ 73).

3)– هو محمد بن المستنير بن أحمد ، أبو علي (ت 206 هـ)، نحوي ، عالم بالأدب و اللغة من كتبه " معاني القرآن " ، و " الأزمنة ".

(ينظر: الزركلي : الأعلام ج7/ 95 ، السيوطي: بغية الوعاة ج1/ 242).

4)– عثمان بن عبد الرحمن ، أبو عمرو تقي الدين ، (ت 643 هـ) ، أحد الفضلاء المقدمين في التفسير و الحديث و الفقه و أسماء الرجال.

(ينظر: الزركلي : الأعلام ج4/ 207 ، و ابن خلكان : وفيات الأعيان : ج4/ 130).

ش.156 – فمن يكُ أمسَى بالمدينةِ رَحلُهُ * فإنّي و قيارٌ بها لَغَريبُ [الطويل]

و" قيار" ، اسم لفرسه، بدليل أن اللام لا تدخل في خبر المبتدأ ،و يشهد للثاني قوله :

ش.157 – خليليَّ هل طبٌّ! فإنّي و أنتُما * و إن لم تَبوحَا بالهوَى دنِفَان [الطويل]

بدليل أنه لا يخبرعن الواحد بالمثنى. و قراءة بعضهم ﴿ إنّ الله و ملائكتَه يُصلّون على النبيّ ﴾[1] –برفع ملائكته – أي: أن الله يصلي ،و ملائكته يصلون على النبيّ، إذ لا يخبر عن الواحد بالجميع. و قد يخرج على [[القول][2] الأول كونه معطوفا على اسم" إنّ "على أن يقدر] [3]،الجمع للتعظيم مثله في، قال ﴿ ربِّ ارجِعُون ﴾ [4].

و قوله:(تضليل) ، تفعيل من" الضّلال " أي:" تضييع وإبطال". و منه ﴿ ألم يجعل كيدَهُم في تَضليل ﴾ [5] ،و لهذا قيل لامرىء القيس ابن حجر:" الملكُ الضّلّيل " ،لأنه ضلل ملك أبيه، أي ضيعه. و الأصل "ذوات تضليل " ،و مثله ﴿ هم درجاتٌ عند الله ﴾ [6]،أي: هم ذوو درجات. أوجعلت نفس التضليل مبالغة كقول الآخر يذكر ظبية فقدت ولدها:

ش.158 – ترتعُ ما رتَعت حتّى إذا ادّكرت * فإنّما هي إقبالٌ و إدبارٌ [البسيط]

فجعلها نفس" الإقبال" و" الإدبار" ، لكثرة وقوعهما منها.

قال رضي الله عنه:

ب .11- كانَت موَاعيدُ عرقُوبٍ لها مثَلا ** و ما موَاعِيدُها إلا الأباطِيــــــلُ

"كان " الناقصة معنيان:

أحدهما: الدلالة على ثبوت خبرها لاسمها في الزمان الماضي، نحو :" كانَ زيدٌ فقيرًا ".

و الثاني: الدلالة على تحول اسمها من وصف إلى اخر، نحو : ﴿ و بُسّت الجبالُ بسًّا فكانت هباءً منبثًّا و كنتم أزواجًا ثَلاثة ﴾ [7] ،أي:" فصارَت ،و صرتُم "، ومنه "كان" في البيت. أي صارت مواعيد عرقوب مثلا لها بين الناس، لشهرة اتصافها بالإخلاف.

و (مواعِيد) ،جمع" مِيعاد" "كموازين" ،في جمع" ميزَان "لا جمع" موعُود " ،لأن المعنى ليس عليه ،و لأن مفعولا

ش.156 – **تخريجه** : لضابىء بن الحارث في مغني اللبيب ج2/ 168 ، شرح التصريح ج1/ 228 ، مجالس ثعلب ج2/ 598 ، أوضح المسالك ج1/ 324 ، شرح شواهد المغني ص 293، الدرر اللوامع ج6/ 182 ن همع الهوامع ج5/ 290، معاهد التنصيص ج1/ 186 ، الشعر و الشعراء ج1/ 268، رصف المباني ص 267 ، الأنصاف ج1/ 94 ، المقاصد النحوية ج2/ 218 .

المعنى : يقول أن المسافر عندما يحط في مدينة ما ، يصبح فيها غريبا حتى فرسه.

ش.157 – **تخريجه** : بلا نسبة في مغني اللبيب ج1/ 167 ، شرح التصريح ج1/ 229 ، المقاصد النحوية ج2/ 274 ، أوضح المسالك ج1/ص 323 ، شرح شواهد المغني ص 293 .

المعنى : يقول ان البوح بالهوى يساعد على الشفاء من علته.

1)- المائدة 69.

2)- في " ن " ، " الوجه ".

3)- سقطت في " ن " .

4)- المؤمنون 99.

5)- الفيل 02.

6)- آل عمران 163.

ش.158 – **تخريجه** : للخنساء في ديوان الباكيتين ص 66 ، الكتاب ج1/ 337 ، الأشباه و النظائر ج4/ 311 ، البرصان و الرجان ص 199 ، مجمع الأمثال ج3/ 286 ، الخصائص ج2/ 203.

7)- الواقعة 05.

و قول الشاعر:

ش.234 – فتًى لم تلده بنتُ أمِّ قريبةٍ * فيضوى و قد يضوى رديدُ الأقارب [الطويل]

و الجار، و المجرور، خبر عن" الناقة" ، لا عن "أخوها" ، لأن الكلام، ليس مسوقا له.

قوله:(قوداء)، هي :الطويلة الظهر، و العنق، و الذكر:" أقود "، و الجمع "قُود " .

قوله: (شمليل) ،الشمليل، و الشملال- بكسر أولهما ،و سكون ثانيهما -،و" الشملّة " -بكسرهما ،و تشديدي الثالث- "الخفيفة السريعة" ، يقال: شملل، أي: أسرع .و اللام زائدة ، للإلحاق بدحرج ،و لهذا لم تدغم ، ليلا تفوت موازنته للملحق به .

قال [رضي الله عنه] [1] :

ب.21 – يمشِي القِرادُ عليهَا ثم يزْلِقُهُ ** منها لبَانٌ و أقْرابٌ زَهاليـــــــــــلُ

يعني :أن جلدها أملس لسمنها ،فالقراد لا يثبت عليها. و هذا تأكيد لقوله:" و جلدها من أطوم" ،- البيت- . فلو ذكر إلى جانبه لكان أليق. و(القرَاد) ،واحد" القرْدان " ،"كالغلاَ م " ،و" الغلمَان " ،و ثم لمجرد الترتيب ،و ليس فيها معنى التراخي ،مثلها في قوله :

ش. 235 – كهزّ الرّدينيِّ تحت العجا * ج جرى في الأنابيبِ ثمّ اضطربْ [المتقارب]

إذ ليس المراد تطاول مشي القراد عليه، و تراخي "الأزلاق " عنه كما أنه ليس المراد: تأخر اضطراب الرمح عن زمان جريان الهز ،في أنابيبه. و من هنا إما لابتداء الغاية ،و إما بمعنى "عن "مثلها في قوله تعالى ﴿ فويلٌ للقاسية قلوبُهم عن ذكرِ الله ﴾[2]، و يؤيده أنه قرىء ﴿من ذكرِ الله ﴾ ،و يحتمل" من" في الآية ،السببية ،أي: من أجل ذكر الله لأنهم إذا ذكر الله عندهم ،اشمأزوا ،و ازدادت قلوبهم قسوة.

و(اللبان) -بفتح اللام ، و يكون بكسرها ،و بضمها- و معانيهن مختلفة .فإما المفتوحها، و هو المذكور في البيت : "الصّدر " ،و قيل : "وسَطه " ،و قيل: ما بين الثديين[يكون][3] للانسان ،و غيره؛ و قيل:" الصّدر من ذي الحافر فقط " فعلى هذا ،يكون ذكره هنا استعارة، كقوله :

ش.234 – تخريجه : للنابغة الذبياني في ديوانه ص 50 ، لمجهول في محاضرات الأدباء ج1/ 691 ، غريب الحديث ج355/2.

المعنى : يقول أن هذا الفتى لم تلده الأم من القرابة ، لأنه قد يضوى و يهزل.

1)- سقط في " ن" .

ش.235 – تخريجه : لأبي دؤاد الإيادي في شرح شواهد المغني ص 124 ، أوضح المسالك ج3/ 323 ، همع الهوامع ج5/ 237 ، المقاصد النحوية ج4/ 131 ، الدرر اللوامع ج6/ 96 ، مغني اللبيب ج1/ 233 ، الجني الداني ص 427 .

2)- الزمر 22.

3)- سقطت في " أ".

إشارة] [1] إلى سرعة رفعها قوائمها ،و ذلك أن " التّحليل " ،من تحلّة اليمين ،**فالمعنى:** أن مسهن الأرض قليل، كما يحلف الإنسان على الشيء ليفعلنه ، فيفعل منه اليسير، ليتحلل به من قسمه، هذا أصله. ثم كثر حتى قيل، لكل شيء لم يبالغ فيه، و في الحديث: « لا يموت لأحدكُم ثلاثة من الأولاد، فتمسّه النّار إلاّ تحلّة القسم» [2] .

و قال جماعة من المفسرين: أن اليمين القسم هنا، على الأصل الذي هو القسم، لا أنه كناية عن القلة، و ذلك أن الله تعالى يقول ﴿ وان منكم إلا واردها ﴾ [3] ،و المعنى أن النار لا تمسه، إلا بمقدار ما يبر الله تعالى قسمه، و في هذا القول نظر. لأن الجملة لا قسم فيها ، اللهم إلا إن عطفت على الجمل التي أجيب بها القسم، من قوله تعالى ﴿ فوربّك لنحشُرنّهم و الشّياطين ثمّ لنحضُرنّهُم حولَ جهنّم جثيًا ﴾ [4] إلى آخرها، و فيه بعد .

قال[رضي الله عنه] [5] :

ب. 27 - سُمْرُ العجَايات يتركنَ الحصَى زيمًا * * لم يقِهنّ رؤوسُ الأكُمِ تَنعيـــــــــلُ

"العجَايَات " ،و" العجَاوَات " -بضم العين المهملة ،و بالجيم-، جمع" عجَايَة " ،و" عجَاوَة "، و هي عند الأصمعي:" لحمة متصلة بالعصب المنحدر من ركبة البعير إلى الفرس " .و قال الجوهري: " العجايتان: عصبتان في باطن يدي الفرس، و أسفل منها هنات كالأظفار، و يقال لكل عصب متصل بالحافر:" عجَاية ". و قال التبريزي :" العجاية: عصب قوائم الإبل، و الخيل" .

و(الزِّيَم) -بكسر الزاي - :"المتفرّق " ،أي: أنها لشدة و طئها الأرض، تتفرق الحصى.

و(الأكْم) ، مخفف من " الأُكُم" - بضمتين-، أي: أنها لا تخفى في سيرها، فتفتقر إلى النعل ،و هنا ثلاث مسائل:

الأولى:

"نِعل " -بكسر الفاء، و فتح العين- كثير في الأسماء : "كظلع "، و أما في الصفات، فقال سيبويه: لا نعلمه جاء صفة إلا في حرف معتل، يوصف به الجمع، و هو قوم عدى، انتهى " . و كذا قال يعقوب: لم يات فعل في النعوت، إلا حرف واحد، يقال: قوم عدَى ،أي : " غُرمَاء "، أو" أعدَاء " ، قال الشاعر:

ش. 249 - إذا كنتَ في قومِ عدىً لست منهُم * فكلْ ما علفتَ من خبيثٍ و طيبِ [الطويل]

[و قول الآخر:- و هو الاخطل [6]-] [7] :

ش . 250 - ألا يا سلْمَى يا هندُ هند بنِي بكرِ * و إن كانَ حياتًا عدَى آخرَ الدَّهرِ [الطويل]

---

1)- سقطت في " أ " .

2)- أخرجه البخاري في صحيحه : [ج6 - كتاب الأيمان و النذور - ص 2452].

3)- مريم 71.

4)- مريم 68.

5)- سقطت في "ن " .

ش.249 - لم نقع على تخريج له.

6)- هو غياث بن غوث بن الصلت بن طارقة ، من بني تغلب (ت 90 هـ) ن أحد الثلاثة المتفق على انهم أشهر أهل عصرهم.له ديوان .
(ينظر: الزركلي : الأعلام : ج5 /123 ، ابن قتيبة : الشعر و الشعراء ج1 /393 ، الأصفهاني : الأغاني : ج3/ 14).

7)- في " ن " " قال الأخطل " .

ش.250 - تحريجه : منتهى الطلب ج 6/ 191 ، اللامات : ص 11 ، ديوان المفضليات ج2/ 266 ، الإنصاف ج1/ 99.

المعنى : ينادي الشاعر محبوبته هند ، القاطنة في ديار بكر ، حتى و إن كانت قبيلتها و قبيلته في عداوة فهو ما يزال ذاكرا لها.

و قال سلامة بن جندل – يبكي على فراق الشباب – :

ش. 271 – إن الشَّباب الذي مَجدٌ عواقبه * فيه نلذُّ و لا لذَّاتِ للشَّيـــــبِ [البسيط]

و لي حثيثًا و هذا الشيب يتبعه * لو كان يدركه ركض اليعاقيبِ

"اليعاقيب " ،جمع " يعقوب " ،و له معنيان :

أحدهما : ذكر " القبَج "– بفتح القاف ،و إسكان الباء الموحدة ،بعدها جيم –،و هو :" الحَجَل" – بفتحتين –.

و الثاني:" العقَاب "، و هو غريب ذكره بعضهم، و أنشد عليه قوله:

ش.272 – * عالٍ يقصُر دونَه اليعقوبُ * [البسيط]

لأن: " الحجَل " ،لا يوصف بالعلو في الطيران.

و قول الفرزدق :

ش.273 – يومًا تركنُ لإبراهيم عاقِبة * من النُّسور عليه و اليَعاقِيبِ [البسيط]

لأن الحجل، لا ينزل على القتلى.

و معنى:(يركضنَ الحصَى) :يقفون عليه ،فيندفع بعضه إلى بعض. و جملة "يركضن الحصى " ،خبر" لجعل "، و معناه: " شرَع " ،كقوله:

ش. 274 – و قد جعلت إذا ما قُمتُ يثقلني * ثوبي فانهض نهضَ الشَّارب الثَّملِ [البسيط]

كذا أنشده النحويون ، وورد ذلك بعضهم. و قال: الصواب " نهض الشارب السكر" ، و استدل بأن بعده :

ش .275 – و كنت أمشي على اثنتينِ معتدلاً * و صرتُ أمشي على أخرَى من الشَّجرِ [البسيط]

و الصواب: أنهما قصيدتان، فكل من الإنشادين صحيح.

و(قِيلوا) ، أمر من " القائلة " ،و الجملة محكية بالقول.

قال [رضي الله عنه] (2):

ش.271– **تخريجه** : شرح ابن عقيل : ج1/ 201 ، المقاصد النحوية ج2 /326 ، بلا نسبة في أوضح المسالك ج2/ 154 ، الدرر اللوامع : ج2/ 224 ، شرح شذور الذهب : ص 111، همع الهوامع ج2/ 201 ، .

اللغة : عاقبة : النهاية .مجد عواقبه : محمودة عواقبه .الشيب : ، ج أشيب ، وهو الذي ابيض شعره .حثيثا : بطيئا .

المعنى : يقول أن المجد للشباب و اللذات ، بعكس الذي لا يحمل إلا العجز و الهرم.

ش.272 – تخريجه : معجم البلدان ج3/ 345 .

المعنى : يعني أن البلدة عالية ، فهي بعيدة لا يصل إليها اليعقوب.

ش.273 – تخريجه : ديوانه : ص 25.

المعنى : يقول أن إبراهيم هذا ستكون نهايته ، أن يأكله النسر و اليعقوب .

ش. 274 – تخريجه : لعمرو بن أحمد الباهلي ، في خزانة الأدب ج9/ 355 ، شواهد التوضيح ص 78 ، شرح شذور الذهب ص 247 ، مغني اللبيب ج 2/ 322 ، شرح التصريح ج1/ 204 ، المقاصد النحوية ج2/ 173 ، شرح شواهد المغني ص 308 ، المقرب ص 155، أوضح المسالك ج1/ 274.

المعنى : يقول أنه يقوم متثاقلا ، بسبب ثقل ثوبه ، فنهض يتمايل كأنه ثمل.

ش..275 – تخريجه : لعمرو بن أحمر الباهلي في خزانة الأدب ج9/ 359 ، الخصائص ج1/ 207 ، الموشح ص 105 ، عيون الأخبار ج4/ 67 ، شرح شذور الذهب ص 247.

المعنى : يقول أن حالته ساءت ، فبعد أن كان يمشي باعتدال ،تغير حاله فأصبح يمشي على أخرى من الشجر .

2)– سقطت في " ن " .

آخرا [و باطنا و ظاهرا] [1] ، وصلى الله على سيدنا محمد، و على آله و صحبه و سلم تسليما ، و[حسبنا الله و نعم الوكيل] [2].

انتهى ، و الحمد لله على إكماله ، على يد الفقير[حمدان [3] بن المرحوم عثمان خوجة، كان الله له ،و جبر حاله ،و كان الفراغ من نسخه في: ذي القعدة الحرام من شهور عام، ألف و مائتين، و تسعة و أربعين، من الهجرة النبوية على صاحبها، أفضل الصلاة ،و أزكى التحية] [4].

---

1)- سقطت في " ن ".
2)- سقطت في " أ ".
3)- سبقت ترجمته.
4)- في " ف " ، " المقر بالعجز ،و التقصير ، الراجي عفو مولاه ،الغني عمن سواه ،محمد العربي لقبا ،الملكي مذهبا ،الشريف بنسب بن المهد بن علي، لطف الله به اللطف الجميل، و طاب له في المقام و الرحيل ،و كان الفراغ منه صبيحة يوم الأحد ،الرابع عشرة ،من شهر الله المعظم شعبان عام 1139 ،رزقنا الله خيره ،و خير ما بعده، ووقانا شره و شر ما بعده ؛ آمين " .

الفهارس العامـــــــة

* فهرس الآيات القرآنية
* فهرس الأحاديث النبوية
* فهرس الامثال العربية
* فهرس البلدان .
* فهرس القبائل .
* فهرس الغزوات و الأيام .
* فهرس الكتب الواردة في المتن .
* فهرس قوافي الأشعار
* فهرس قوافي الأرجاز
* فهرس أنصاف الأبيات و أجزاؤها.
* فهرس الأعلام .
* فهرس المصادر و المراجع
* فهرس المحتويات

فهرس الآيات القرآنية(*)

(*) تنبيه : رتبنا الآيات حسب ورودها التسلسلي في النص ، و أسقطنا الآيات المكررة ، فذكرنا صفحة ورودها في موضع واحد فقط.

فهرس الأحاديث النبوية

فهرس الأمثـــــــال

فهرس البلدان

فهرس القبائـــــــــل(*)

(*) تنبيه : رتبنا القبائل ألفبائيا ، مع عدم الأخذ بعين الإعتبار ، (بني).(مثل بني سحيم ، في حرف السين).

فهرس الغزوات و الأيـــــام

فهرس الكتــــــــب
(الواردة في المتن)

فهرس قوافي الأشعار (*)

(*) ... قوافي كل حرف بحسب الحركة ، الساكن أولا ، فالمفتوح ، فالمضموم ، فالمكسور .

فهرس قوافي الأرجـــــاز(*)

(*) : رتبنا القوافي ألفبائيا ، و يقرأ الجدول الأيمن ثم الأيسر

فهرس الأعـــــــلام(*)

(الواردة في المتن)

(*) تنبيه : أوردنا أسماء الأعلام كما هي في المتن ، إن اسما فاسم ، و إن كنية فكنية ، و إن لقبا فلقب ، و رتبناها ترتيبا ألفبائيا ، دون الأخذ بعين الإعتبار الأحرف الأولى من الكنى و الألقاب (مثل : أبو طالب ، أوردناه في حرف الطاء).ووضعنا جدولين متقاربين ، فيبدأ باليمين ثم اليسار ؛مشيرين إلى صفحات ورود مواضع ترجمتهم – و حتى الذين لم نترجم لهم– و الذين سبق لنا و ان ترجمنا لهم في الفصل الأول ، لم نعد ترجمتهم في المتن و إنما أشرنا إلى صفحات ترجمتهم السابقة مع إسقاط المكرر .

فهرس المصادر و المراجع

أولا : العربية

أ)- المطبوعة :

- أ -

- الأعلام: خير الدين الزركلي : (د ناشر) ، ، ط3 ، (د ت).
- أعيان العصر و أعوان النصر: صلاح الدين الصفدي، حققه : علي أبو زيد، نبيل أبو عمشة ، محمد موعد، محمود سالم محمد، قدم له: مازن المبارك ، دار الفكر المعاصر بيروت ، دار الفكر، سوريا، ط1998،1م.
- إشارة التعيين في تراجم النحاة و اللغويين: لعبد الباقي بن عبد المجيد اليماني، تحقيق ، عبد المجيد دياب ، ط 1 ، 1986 م.
- الإشتقاق : أبي بكر ابن دريد : تحقيق و شرح ، عبد السلام محمد هارون ، دار الجيل ، بيروت ، ط1، 1991م.
- الإصابة في تمييز الصحابة :ابن حجر العسقلاني، إعداد أبو هاجر بن بسيوني زغلول دار الكتاب العربي ، بيروت (دط) ، (دت).
- الأمالي :أبي علي القالي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، (دط) ،(دت).
- الإستيعاب في معرفة الأصحاب : ابن عبد البرالنميري، تحقيق على محمد البجاوي، دار الجيل ، بيروت (د ط) ، 1996 م.
- الأغاني : أبي الفرج الأصفهاني، تحقيق ، إحسان عباس ، بكر عباس ، إبراهيم السعافين ، دار صادر، بيروت ، ط2، 2004م.
- الأزهية في علم الحروف : علي بن محمد النحوي الهروي ، تحقيق ، عبد المعين الملوحي ، دمشق ، 1971 م.
- أدباء العرب في الجاهلية و صدر الإسلام : بطرس البستاني ، دار الجيل ، بيروت ، 1989 م.
- إنباه الرواة على أنباه النحاة : الوزير القفطي، تحقيق محمد أبوالفضل إبراهيم ،دار الكتب ،القاهرة ،(دط) ، 1973م.
- أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك : ابن هشام الانصاري ، تحقيق ،محي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية ، بيروت ، (دط) ، 1994 م.
- أمالي الزجاجي : ابن إسحاق الزجاجي ، تحقيق و شرح عبد السلام محمد هارون ، دار الجيل ، بيروت ،ط2 ، 1987 م.
- أمالي ابن الحاجب : لابن الحاجب، دراسة و تحقيق ، فخر صالح سليمان قدارة ، دار الجيل ، بيروت ، دار عمار ،عمان ، (د ط) ، 1989م.
- أدب الكاتب : ابن قتيبة ، حققه و ضبط غريبه و شرح أبياته و المهم من مفرداته ، محمد طعمة الحلبي ، دار المعرفة ، بيروت ، ط1 ، 1997 م.
- الأشباه و النظائر في النحو : جلال الدين السيوطي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، (دط) (دت) .
-أمثال العرب للمفضل الضبي : تحقيق و شرح و فهرسته ، قصي الحسين ، دار و مكتبة الهلال ، بيروت ، ط1 ، 2003 م.
- إصلاح المنطق : ابن السكيت ، شرح و تحقيق ، أحمد محمد شاكر و عبد السلام محمد هارون ، دار المعارف ، مصر ، ط2 ، 1956 م.

- ه -

- هدية العارفين أسماء المؤلفين و المصنفين من كشف الظنون : اسماعيل باشا البغدادي ،دار الفكر، (دط) ، 1990 م.

- و -

- الوفيات : ابن رافع السلامي ، حققه و علق عليه ، صالح مهدي عباس ، أشرف عليه و راجعه ، بشار عواد معروف ، مؤسسة الرسالة ، ط ا‌ن 1982 م.

- الوفيات:ابن قنفذ القسنطيني، جمعها و صححها و علق عليها ، هنري بيرس ، المطبعة الثعالبية ، المكتبة الادبية ، مصر، (د ط) ، (د ت).

- وفيات الأعيان و أنباء أبناء الزمان : ابن خلكان ، حققه إحسان عباس ، دار صادر ، بيروت ، (دط)،(د

- ي -

- يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر : لأبي منصور الثعالبي ، تحقيق محي الدين عبد الحميد، مطبعة حجازي ، القاهرة ، (د ط) ، (د ت).

ب)- **الحجرية** :

- الدر النفيس و النور الأنيس : مجهول ، المكتبة الوطنية الجزائرية ، رقم الطلب ، 303.

ج)- **المخطوطة** :

- بشير التهاني باختصار الأغاني : مجهول ، المكتبة الوطنية الجزائرية ، رقم الطلب 1795.
- سراج الرواة (مختصر بغية الوعاة من طبقات اللغويين و النحاة) ، مجهول ، المكتبة الجزائرية ، رقم الطلب ، 1724.
- كنه المراد في بيان بانت سعاد : جلال الدين السيوطي ، المكتبة الوطنية الجزائرية ، رقم الطلب ، 1988.

ثانيا : الرسائل الجامعية :

- ابن هشام الأنصاري و منهجه النحوي : تأليف ، محمد جقاب ، أمين قادري ، مذكرة ليسانس ، جامعة الجزائر ، 2005م.

ثالثا: الأجنبية :

- l' ENCYCLOPEDIE DE L' ISLAME : E . J.BRILL. LEIDEN

فهرس المحتويات

الفصل الثاني :الدراسة و الوصف